

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَأَقْبَلَ نَاثَانُ النَّبِيُّ إِلَى بَشِّيغَ أُمْ سُلَيْمَانَ قَائِلاً: «أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ أَدُونِيَا¹¹
ابْنَ حَجِّيْثَ قَدْ مَلِكَ، وَسَيِّدُنَا دَاؤِدُ لَمْ يَعْرُفْ بِالْأَمْرِ بَعْدُ؟»

1 Kings 1:1

وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ وَطَعَنَ فِي السِّنَّ، فَكَانُوا يُدَبِّرُونَهُ بِالْأَغْطِيشِ فَلَا
يَشْعُرُ بِالْفَتْءِ¹

فَقَالَ لَهُ عَيْدِهُ: «لِيَلْمِسْنَ سَيِّدُنَا الْمَلِكَ فَتَاهَ عَذْرَاءَ تَحْدُمَكَ، وَتَعْتَنِي²
«إِنَّكَ وَتَضْطَجِعُ فِي حِضْنِكَ، فَتَبَعَّثُ فِيَكَ الدِّفَءَ»

فَجَنَّوْا لَهُ عَنْ فَتَاهَ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَعَنَّرُوا عَلَى أَبِيسْجَ³
الشُّوَمِيَّةِ فَأَخْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ

وَكَانَتِ الْفَتَاهُ بَارِعَةُ الْجَمَالِ، فَصَارَتْ لَهُ حَاسِنَةٌ، تَثْوُمُ عَلَى خَدْمَتِهِ⁴
وَلِكُنَّ الْمَلِكُ لَمْ يُعَاشرُهَا

وَعَظَمَ أَدُونِيَا إِبْنُ حَجِّيْثَ نَفْسَهُ قَائِلاً: «أَنَا أَمْلَكُ»، وَجَهَّرَ لِنَفْسِهِ⁵
مِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا وَاسْتَأْجَرَ حَمْسِينَ رِجَالًا يَجْرُونَ أَمْمَ مُؤْكِبِهِ

وَلَمْ يُعْضِبْهُ أُبُوهُ قَطُّ يَسُوْهُ: «لِمَادَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَكَانَ أَدُونِيَا وَسِيمَ⁶
الْطَّلَعَةُ، وَقَدْ أَجْبَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبِيسْلَامَ

وَنَدَاوَلَ الْأَمْرَ مَعَ يُوَابَ بْنِ صُرُوْيَةَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ فَأَعْنَاهَ⁷

وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُورِبَادَاعَ وَنَاثَانُ النَّبِيِّ وَشَمْعِي⁸
وَرَبِيعِي وَسِواهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مِنْ رِجَالٍ دَاؤِدَ فَلَمْ يَسْأَفُوا مَعَهُ

وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَا إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ حَيْثُ تَبَيَّخَ غَمَّا وَبَقَرَا وَمُسَمَّنَاتِ عَنْ⁹
حَجَرِ الرَّاجِفَةِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا
مِنْ حَاشِبَةِ دَاؤِدَ

وَلَكِنَّهُ أَنَّمْ يَدْعُ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَلَا بَنَيَاهُو، وَلَا الرِّجَالُ الْأَبْطَالُ وَلَا سُلَيْمَانَ¹⁰
أَخَاهُ.

أَمْبَسِي وَادْخَلَى إِلَى الْمَلِكِ دَاؤِدَ وَقُولِي لَهُ: «أَلَمْ تَحْلُفْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ¹³
لِجَارِيَتِكَ أَنَّ ابْنَيِ سُلَيْمَانَ يَكُونُ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى
عَرْشِي؟ قِلْمَادًا مَلِكَ أَدُونِيَا إِذَا؟»

وَفِيمَا أَنْتَ تُخَاطِبِينَ الْمَلِكَ أَنْجُلُ وَرَاءَكَ، وَأَوْيَ كَلَامَكِ¹⁴

فَمَكَلَثَ بَشِّيغَ أَمَمَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ فِي مُحْدَعِهِ، وَكَانَتْ أَبِيسْجُ الشُّوَمِيَّةُ¹⁵
قَائِمَةً عَلَى خَدْمَتِهِ

«فَأَكَبَّتْ بَشِّيغَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَالِكِ؟»¹⁶

فَأَحَدَتْهُ: «لَقَدْ حَلَفْتَ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَائِلاً: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي¹⁷
يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي

، وَلِكُنْ هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلِكَ مِنْ عَيْرِ عَلِمِ مِنْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ¹⁸

، وَقَدْ دَبَّحَ نَبِرَانًا وَمُسَمَّنَاتِ وَعَنَّمَا بَوْفَرَةَ، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ¹⁹
وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ، وَيُوَابَ رَبِيعَ الْجَيْشِ، وَلِكُنَّ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَنْدَكَ

إِنَّ جَمِيعَ أَعْنِينَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، تَتَّجَهُ حَوْكَ في²⁰
إِنْتِظَارِ إِغْلِانِكَ مِنْ يَحْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِهِ

وَإِلَّا حَلَمَا يَنْصُمُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِلَى ابْنَيِهِ تُعَامِلُ أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ²¹
«مُعَامَلَةُ الْمُدْنِيَّينَ».

وَفِيمَا هِيَ تُخَاطِبُ الْمَلِكَ جَاءَ نَاثَانُ النَّبِيِّ²²

فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَائَانُ النَّبِيُّ». فَمَثَلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ 23 لَهُ،

وَسَأَلَ نَائَانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ: إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلَكُ مِنْ بَعْدِي 24 وَيَخْلُقُ عَلَى عَرْشِي؟»

لَاَنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمُ وَتَبَخَّرَ نَيْرَانًا وَمَسَمَّاتٍ وَغَنَمًا بِوْفَرَةٍ، وَدَعَا 25 جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤْسَاءِ الْجِيشِ وَأَبْيَاثَ الْأَكَاہِنِ، وَهَا هُمْ يَحْتَلُونَ إِكْلِينَ شَارِبِينَ أَمَامَةً هَاتِقِينَ: لِيَحْيِي الْمَلِكَ أَدُونِيَا

وَأَمَّا أَنَا وَصَادُوقُ الْأَكَاہِنِ وَبَنَيَاہُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ وَسَلَیْمَانَ فَلَمْ يَدْعُنَا 26

فَهُلْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطْلَعَ عَنْكَ عَمَّنْ 27 يَخْلُقُ عَلَى عَرْشِكَ؟

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعِ لِي بَشْتَيْعَ». فَمَثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ 28

فَحَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ 29

كَمَا أَفْسَمْتَ أَكِ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكَ سَلَیْمَانَ يَمْلَكُ بَعْدِي 30 وَيَخْلُقُ عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلَ هَذَا الْيَوْمَ».

فَخَرَّثَ بَشْتَيْعَ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيِ 31 «إِسْيَدِي الْمَلِكِ دَاؤِدُ إِلَى الْأَبَدِ».

وَقَالَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ: «اسْتَدْعِ لِي صَادُوقَ الْأَكَاہِنِ وَنَائَانَ النَّبِيِّ وَبَنَيَاہُو 32 بْنُ يَهُوَيَادَاعَ». فَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ

فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُدُوا مَعْثُمَ رِجَالَ حَاشِيَةِ سِيدِكُمْ، وَأَرْكِبُوا سَلَیْمَانَ 33 ابْنِي عَلَى بَعْتَدِي الْخَاصَّةِ، وَأَنْطَلُقُوا بِهِ إِلَى جِيْخُونَ.

وَلَيَسْخُنَهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْأَكَاہِنِ وَنَائَانُ النَّبِيِّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ 34 وَأَنْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتِقِينَ: لِيَحْيِي الْمَلِكَ سَلَیْمَانَ.

ثُمَّ اصْنَعُوا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِي فَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرَتُهُ 35 «لِيَخْلُقُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَمْوَدُا».

فَقَالَ بَنَيَاہُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «آمِينَ! لِيَكُنْ هَذَا مَا يُعْلَمُ الْرَّبُّ 36 إِلَهِ سَيِّدِي الْمَلِكِ!

وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِيَكُنْ مَعَ سَلَیْمَانَ، وَيَجْعَلُ عَرْشَهُ 37 «أَعْظَمُ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاؤِدَ».

وَمَضَى صَادُوقُ الْأَكَاہِنِ وَنَائَانُ النَّبِيِّ وَبَنَيَاہُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ وَضَبَاطُ 38 حَرَسِ الْمَلِكِ، وَأَرْكَبُوا سَلَیْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاؤِدَ، وَأَنْطَلُقُوا بِهِ إِلَى جِيْخُونَ.

فَلَخَّ صَادُوقُ الْأَكَاہِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سَلَیْمَانَ، وَنَفَخُوا 39 بِالْبُوقِ وَهَنَّفُتْ جَمِيعُ الشَّعَبِ: «لِيَحْيِي الْمَلِكَ سَلَیْمَانَ».

وَصَعَدَ جَمِيعُ الشَّعَبِ وَرَاءَ سَلَیْمَانَ وَهُمْ يَغْزُفُونَ عَلَى النَّايِ هَاتِقِينَ 40 فَرَحَا، حَتَّى ارْتَجَتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ

وَسَمِعَ أَدُونِيَا وَمَدْعُوهُ جَمِيعًا أَصْوَاتَ الْهَنَافِ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ 41 الْأَكْلِ، وَتَلَعَّقَ قَبْرُ الْبُوقِ مَسَايِعَ يُوَابِ فَسَاءَلَ: «مَا مَعْنَى هَذَا الصَّبِيجَ «فِي الْمَدِينَةِ؟»

وَفِيمَا هُوَ يَسْأَلُ جَاءَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارِ الْأَكَاہِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ 42 «فَأَلَيْتَ رَجُلًا كَرِيمًا تَحْمِلُ بَشَائرَ خَيْرٍ».

فَأَجَابَ يُونَاثَانُ أَدُونِيَا: «لَا إِنَّ سَيِّدَنَا الْمَلِكِ دَاؤِدَ قَدْ تَصَبَّ سَلَیْمَانَ مَلِكًا 43

وَبَعَثَ مَعَهُ صَادُوقَ الْأَكَاہِنِ وَنَائَانَ النَّبِيِّ وَبَنَيَاہُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ 44 وَضَبَاطَ حَرَسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ

وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْأَكَاہِنِ وَنَائَانُ النَّبِيِّ مَلِكًا فِي جِيْخُونَ، ثُمَّ صَنَعُوا 45 مِنْ هُنَاكَ قَرْجِينَ هَاتِقِينَ، حَتَّى مَلَأُ صَبِيجُهُمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ مَصْنَرُ الصَّوْتِ الَّذِي سَيَعْمَلُهُ

«وَقَدْ جَلَسَ سَلَیْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَنْكَةِ 46

وَتَوَافَدَ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاؤِدَ لِتَهْبِيَتِهِ قَالِينَ: «لِيَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سَلَیْمَانَ 47 أَكْثَرُ شَهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشَهُ أَعْظَمُ مِنْ عَرْشِكَ». فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ

فَإِنَّا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْمَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يَخْلُقُ عَلَى 48 عَرْشِي وَأَنَا مَازَلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ».

فَاعْتَرَتِ الرَّزْعَدَةُ جَمِيعُ مَدْعَوِيِّي أَدُونِيَا، فَقَامُوا وَنَفَرُوا كُلُّ فِي سَبِيلِهِ 49

وَمَلَأُ الْخَوْفُ أَدُونِيَا مِنْ سَلَیْمَانَ، فَأَنْطَلَقَ مُسْرِعًا وَمَمَّاكَ بُغْرُونَ 50 الْمَدِينَ.

فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ: «هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَأَ الْخَوْفَ مِنْكَ، وَقَدْ لَجَ إِلَى الْمُذْبَحِ
51 يَتَسَاءَلُ بِغُرْوَنِهِ وَيَقُولُ: لِيَحْلِفُ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهِ
».»¹

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّ أَتَيْتَ صَدْقَ وَلَائِهِ فَإِنَّ شَعْرَةً وَاجِدَةً مِنْ رَأْسِهِ
52 لَنْ تَسْقُطْ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَصْنَمَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ حَثَمًا يَمُوتُ
».»²

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَخْضَرَةِ مِنْ عَدْ الْمُذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَالِكِ
53 «سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَدْهُبْ إِلَى بَيْتِكِ».

1 Kings 2:1

وَعِنْدَمَا أَحْسَنَ دَاؤُدْ بَدْلُو أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ فَإِلَّا¹

أَنَا مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَتَسْجَعْ وَكُنْ رَجُلًا²

اَخْطَطْ شَرَائِعَ إِلَهَكَ. سِرْ فِي سُلَيْهِ وَأَطْعِنْ فَرَائِصَهُ وَوَصَنَاعَةَ وَاحْكَامَهُ³
وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِيَحْلِفَكَ النَّجَاحُ فِي كُلِّ
مَا تَقْعُلُ وَرَحِيمًا تَتَوَجَّهُ

فَيَحْقِقَ الرَّبُّ وَعْدَهُ التَّيْ وَعَنِتِي بِهَا فَإِلَّا: إِذَا حَفَظْ بَنُوكَ طَرِيقَهِ⁴
وَسَلَكُوا أَمَامِي بِإِخْلَاصٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقُطِعَ لَكَ
رَجُلٌ عَنْ اَعْتَلَاءِ عَرْشِ إِسْرَائِيلِ

أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يُوَآبُ ابْنُ صُرُوفَيَّةِ حِينَ قَتَلَ فَالَّدِيْنِي جُبُوشَ⁵
، إِسْرَائِيلِ: أَبْيَرْ بْنُ نَيْرٍ وَعَمَاسَا بْنُ بَيْرٍ، فَسَعَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السُّلْطَنِ
وَكَاهَهُ فِي خَضَمِ حَرْبٍ، فَلَطَخَ بِذَلِكَ الدَّمْ حَرَامَ حَرَوْيَهُ وَنَعَنِي رَجْلِهِ

فَاقْضِ بِمَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ حَكْمَكَ، وَلَا تَدْعَ رَأْسَهُ الْأَشْيَبَ يَمُوتُ فِي سَلَامٍ⁶

وَاصْنَعْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرْزَلَايِ الْجَلَعَادِيِّ، فَيُكُنُوا بَيْنَ الْأَكْلِينِ⁷
الْأَدَمِيَّنِ عَلَى مَاذِكَ، لَأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَى جَانِبِي عَنْدَ هُرُوبِي مِنْ وَجْهِ
أَبْسَلُومَ أَخِيَّكِ

وَهُنَّاكَ أَيْضًا شَمِيعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَّانِيِّ مِنْ بَحْرُوِيمِ، فَقَدْ صَنَبَ عَلَيَّ⁸
أَشَدَّ الْعَنَتِ يَوْمَ اَطْلَقَتُ إِلَيْهِ مَحَاجِمَهِ، وَلَكِنَّهُ اَخْتَرَ لِلْفَانِي عَدَّ نَهْرِ
الْأَرْدُنَ مُسْتَعْفِرًا، فَخَلَقْتُ لَهُ بِالرَّبِّ الَّتِي لَنْ أَمْبَهُ بِالسَّيْفِ

أَمَّا أَنْتَ فَلَا تُبَرِّزْهُ مِنْ دَنْهِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَانْظُرْ مَا تُعَاقِبُهُ بِهِ⁹
«أَحْدَرْ شَبِيَّهَ إِلَى الْقِبْرِ مَلَطْخَهُ بِالْدَمِ

يُمْ مَاتَ دَاؤُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ 10

وَكَانَتْ فَتَرَهُ حُكْمُ دَاؤُدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ¹¹
وَثَلَاثًا وَتَلَاثَينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمِ

وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مِلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلْفًا لِوَالِدِهِ دَاؤُدَ، وَتَبَنَّتْ دَعَائِمَ¹²
مَكَابِيَهِ

«وَجَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حَجَبَتْ إِلَى بَشَّيْعَ أَمْ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَهُ: «أَجِنْتُ مُسَالِمًا؟¹³
»فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا»

وَأَصَافَ: «وَلَدِيَّ مَا أَطْلَبَهُ مِنْكَ». قَالَتْ: «تَكَلُّمُ» فَقَالَ 14

أَنْتَ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مِنْ حَقِّيِّ، وَأَنَّ جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيَّنَ قَدْ التَّقَوْا¹⁵
حَوْلِي لِأَكْوَنَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ تَحَوَّلَتِ الْأَمْوَرُ، وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِيِّ
يُمْقَنْصَى أَمْرَ الرَّبِّ

وَلَيَ الآنَ مَطْلُبُ زَاحِدٍ، فَلَا تُخَيِّبِي أَمْلِي فِيهِ 16

أَطْلَيِّي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُزَوِّجَنِي مِنْ أَبْيَشَجَ السُّوْنِيَّةِ فَهُوَ لَا يَرُدُّ¹⁷
«أَلَّكَ سُؤُلًا»

«فَأَجَابَتِهِ بَشَّيْعَ: «أَنَا أَخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الْأَمْرِ بَنِيَّةَ عَنْ 18

وَدَخَلْتُ بَشَّيْعَ إِلَى سُلَيْمَانَ لِتَزْفَعَ إِلَيْهِ مَطْلُبِ أَدُونِيَا، فَهَبَتِ الْمَالِكِ¹⁹
لِإِسْتِقْبَلِهِ وَسَجَدَ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعْدَ لَهَا مَقْعَدًا مَلِكِيَّاً
أَخِرَ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ

«وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا بِسِيَطَهَا، فَلَا تَرْدَنِي حَانِيَةَ²⁰
»فَأَجَابَهَا: «أَسْأَلِي يَا أَمِيِّ، لَأَيِّ لَنْ أَخْتِبُ لَكَ رِجَاءَ

«فَقَالَتْ: «رَوْجُ أَدُونِيَا أَخَالَكَ مِنْ أَبْيَشَجَ السُّوْنِيَّةِ 21

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «لِمَادِيَّ ثَلَبِيَّنَ أَبْيَشَجَ السُّوْنِيَّةَ قَطْطُ لِأَدُونِيَا؟ أَطْلَيِّي
لِهِ الْمَلِكُ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ، فَيُصْبِحُ الْمَلِكُ لَهُ وَلَا يَبْلَغُ الْأَكْاهِنِ
»وَيُوَآبُ ابْنُ صُرُوفَيَّةِ

وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ فَإِلَّا: «لِيَعَقِبِنِي الرَّبُّ أَنْدَ عِقَابٍ وَبَرِزَ²²
إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ تَمَنَّا لِهَا الْمَطْلُبِ

حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَتَّتِي وَأَجْلَسْتِي عَلَى عَرْشٍ دَاؤَدَ أَبِي وَأَغْطَانِي 24
مُلْكًا كَمَا وَعَدَنِي. الْيَوْمَ يَمُوتُ أَدُونِيَا

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ قَتْلَ أَدُونِيَا 25

وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ: «اُنْطَلِقْ إِلَى حُفْرَكَ فِي عَنَاؤُوتْ وَامْكُثْ 26
هُنَاكَ، فَإِنْتَ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَكَنِي لَمْ أَقْتُلَكَ، لَأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ
الْمَلِكِ الرَّبِّ أَمَّا دَاؤَدَ أَبِي وَلَأَنَّكَ قَاتَلْتَ مِنْ كُلِّ مَا قَاسَى مِنْهُ أَيْنَا».

وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَبِيَاثَارَ مِنْ وَطِيقَةِ الْكَهْوُوتِ، لَيْتَمَ كَلَامَ الرَّبِّ الَّذِي 27
حَكَمْ بِهِ عَلَى نَسْلِ غَالِي فِي شِيلُوَهِ

فَلَعَنَ الْخَيْرِ يُوَابُ الَّذِي كَانَ قَدْ تَأْمَرَ مَعَ أَدُونِيَا وَلَيْسَ مَعَ أَبِسَلَوْمَ 28
فَهَرَبَ إِلَى خِيمَةِ الرَّبِّ وَتَسْبَّبَ بِقُرُونِ الْمَذْبِحِ

فَقَبِيلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ إِنَّ يُوَابَ قَدْ لَجَأَ إِلَى خِيمَةِ الرَّبِّ، وَهَا هُوَ مُقِيمٌ 29
إِلَى جُوارِ الْمَذْبِحِ، فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ أَنْ يَدْهَبَ
وَرِيقَةً

«فَدَخَلَ بَنَيَاهُو إِلَى خِيمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِيُوَابَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ 30
فَأَجَابَ: «لَا. لَنْ أَخْرُجَ بَلْ أَمُوتُ هُنَّا» فَأَبْلَغَ بَنَيَاهُو الْمَلِكَ جَوَابَ
يُوَابَ

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعُلْ مِثْلَمَا قَالَ، وَقُتْلَهُ وَادِفَهُ وَأَرْلُ عَنِي وَعَنْ بَيْتِ 31
أَبِي ذَنْبِ الْيَمَاءِ الرَّكِيَّةِ الَّتِي سَفَكَهَا يُوَابُ

فَحَمَّلَهُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَزَرَ اثْمَهِ، لَأَنَّهُ اغْتَلَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ بَرِيَّيْنِ، هُمَا 32
أَصْنَلُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ دَاؤَدَ أَبِي، وَهُمَا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرُ رَئِيسُ جِيَشِ
إِسْرَائِيلِ، وَعَمَاسَا بْنُ يَثَرَ رَئِيسُ جِيَشِ يَهُودَا

فَيَرِنَّ دَنْهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْلأُ سَلامَ 33
الْرَّبِّ دَاؤَدَ وَنَسْلَهُ وَبَيْتِهِ وَعَرْشَهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ».

فَأَنْطَلَقَ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ وَقَتَلَ يُوَابَ. وَدُفِنَ فِي جُوارِ بَيْتِهِ في 34
الصَّخْرَاءِ

وَعَيْنَ الْمَلِكِ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ مَكَانَهُ قَائِدًا لِلْجِيَشِ، وَأَقَامَ صَادُوقَ 35
الْكَاهِنَ مَكَانَ أَبِيَاثَارَ

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعَيْ بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: «اُبْنَ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ 36
وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْلَمَ الْمَدِينَةَ

وَاغْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَنْخَطُّ وَادِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ حَتَّمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ دَمَكَ 37
عَلَى رَسْكَ

فَأَجَابَ شِمْعَيِ الْمَلِكِ: «حَسَنًا، فَإِنَّ عَبْدَكَ يُنْقَدُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي 38
الْمَلِكِ». فَأَقَامَ شِمْعَيِ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً

وَفِي خَتَمِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَكَ لِشِمْعَيِ إِلَى أَخِيشَ بْنَ مَعْكَةَ 39
مَالِكِ جَتَّ، فَقَبِيلَ لِشِمْعَيِ هَوَذَا عَبْدَكَ فِي جَتَّ

فَقَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ وَارْتَحَلَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيُبْحَثَ عَنْ عَبْدِيَهِ 40
وَلَمَّا وَجَدُهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ جَتَّ

فَبَلَغَ سُلَيْمَانَ أَنَّ شِمْعَيِ قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا 41

فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْفَلْتَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْكَ أَنَّكَ يَوْمَ 42
تَعَادِرُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ أَخْرَ حَتَّمًا تَمُوتُ. فَأَجَبَتِي: حَسَنًا، وَسَمِعَاهُ
وَطَاعَهُ

«فَلِمَادِنَقَضْتَ يَمِينَ الرَّبِّ وَتَكْلَتَ مَا أُوصَنَيْتَ بِهِ؟» 43

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَتَتْ نُدْرَكَ فِي قَرَارَةِ نَسْلِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَتِهِ 44
فِي حَقِّ أَبِي، فَلِيُعَاقِبَكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَّثَهُ يَدَكَ

أَمَّا الْمَلِكُ فَلَيُبْعِنَ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِبَرَكَاتِهِ، وَلَيُكَنْ عَرْشُ دَاؤَدَ رَاسِخًا أَمَّا 45
الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ».

وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ أَنْ يَنْرُجَ شِمْعَيِ وَيَقْتُلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَتَ 46
الْمَلِكُ لِسُلَيْمَانَ

1 Kings 3:1

وَنَرَوْجَ سُلَيْمَانَ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاؤَدَ 1
رَبِّيَّا مِنْ إِكْمَالِ بَنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَالسُّورِ الْمُجِيطِ بِأُورُشَلِيمَ

وَكَانَ الشَّغْبُ اتَّنِيْ يُقَدِّمُونَ دَبَابِخَ عَلَى الْمُرْتَقَعَاتِ، لَأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ 2
قَدْ بُنِيَ بَعْدَ

وَاحْبَ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ وَسَارَ فِي فَرَائِضِ دَاؤَدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاظَّبَ عَلَى 3
تَقْبِيْمِ دَبَابِخَ وَإِيَّادِ بَهُورَ عَلَى الْمُرْتَقَعَاتِ

وَمَضَى سُلَيْمَانُ إِلَى جِنْوَنَ، الْمَرْتَعَةِ الْعَظِيمِ، وَأَصْنَعَ هُذَا الْفَ 4
مُحْرَقَةَ عَلَى ذَلِكَ الْمَدْبُحِ

وَفِي جِنْوَنَ تَرَاءَى الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي خَلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «اَطْلُبْ مَاذَا 5
أَعْطِيَكَ؟

فَاجَابَ: «لَئِنْ صَنَعْتَ إِلَى عَنْكَ دَلْوَدَ أَبِي رَحْمَةَ وَاسِعَةً لَا يَنْهَا سَلَكَ 6
أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَصَلَاحٍ وَاسْتِقْلَامَةٍ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ
وَرُزْقَهُ ابْنَاهُ يَخْلُفُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَالآنَ أَتَهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَئِنْ جَعَلْتَ عَنْكَ مَلْكًا خَلْفًا لِدَلْوَدَ أَبِي، وَأَنَا 7
مَاتِرُ حُثْ قَىٰ صَغِيرًا غَيْرَ مُتَمَرِّسٍ بِشُوُونَ الْخُمُّ

وَعَنْكَ يَتَوَلَّ حُكْمَ شَعِيكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُعْدَ 8
أَوْ يُحْصَى لِكُثْرَتِهِ.

فَهَبْتَ عَنْكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَقْضِي بَيْنَ شَعِيكَ، وَأَمْتَرَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ 9
لَا لَهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعِيكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟

فَسَرَّ الرَّبُّ بِطَلْبِ سُلَيْمَانَ هَذَا 10

وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ قَدْ طَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلَا 11
غَنَّى، وَلَا اِنْقَاماً مِنْ أَعْدَاكَ، بَلْ سَأْلَتْ حَكْمَةً لِتُسُونَ شُوُونَ الْخُمُّ

فَلَبَّيْتَ سَلَيْمَيْ طَبَاكَ، فَأَهْبَكَ قَلْبًا حَكِيمًا مُمْزِرًا، فَلَا يُضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ 12
قَبْلٍ وَلَا مِنْ بَعْدٍ

وَقَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ سَأَلْتَهُ، مِنْ غَنَّى وَمَجْدٍ، حَتَّى لَا يَكُونَ 13
لَكَ نَظِيرٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ

فَإِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَأَلْحَتَ فَرَائِصِي وَوَصَائِيَّيِ، كَمَا سَلَكَ 14
أُبُوكَ، فَإِنِّي أَطْلِيلُ أَيَّامَكَ

وَعَدْنَا اسْتِيَّطْتُ سُلَيْمَانَ مِنْ نَوْمِهِ أَدْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حُلْمًا، فَعَادَ إِلَى 15
أُورُشَلَيمَ وَوَقَتَ أَمَامَ ثَالِيَّوْتِ عَهْدَ الرَّبِّ وَقَرْبَ مُحْرَقَاتِ وَدَبَابِشَ سَلامَ
وَأَقْامَ وَلِيمَهُ لِكُلِّ رَجَالِهِ

بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتْ امْرَأَثَانَ عَاهَرَثَانَ إِلَى الْمَلِكِ لِيَقْضِي بَيْنَهُمَا 16

فَقَالَتْ إِخْدَاهُمَا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدي، إِنَّنِي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُقِيمَانَ فِي بَيْتِ 17
وَاحِدٍ وَرُزْقُهُ بِطَلْلِ

وَرُزْقُهُ هِيَ بِطَلْلِ أَيْضًا بَعْدِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ مَعَا، لَا يُقْبِلُ بَيْنَنا 18
غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. كُلُّنَا وَحْدَنَا فَقَطْ فِي الْبَيْتِ.

فَمَاتَ طَفْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا افْلَقَتْ عَلَيْهِ فِي أَنْتَأَهُ نَوْمَهَا 19

فَهَمَضَتِ فِي مُنْتَصِفِ الْلَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَغْرِقَةُ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذْتِ طَفْلِي 20
مِنْ جَانِبِي وَأَصْنَجَعَتِهِ فِي جَضْنِهِ، وَأَضْجَعَتِهِ الْمَيْتُ فِي حَضْنِي

فَلَمَّا هَمَمْتِ بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاحِ وَجَذَّتِهِ مَيْتًا، وَجَبَنَ تَأْمَلُتِ 21
فِيهِ فِي ضَوْءِ الظَّهَارِ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ طَفْلِي الَّذِي أَجْبَثَهُ

وَسَرَّعَتِ الْمَرْأَةُ الْأَخْرَى تَقْاطِعَهَا قَائِلَةً: «كَلَّا. إِنَّ ابْنِي هُوَ الْحَيُّ 22
وَإِنَّكَ هُوَ الْمَيْتُ». قَرَرُدَ عَلَيْهَا الْأَخْرَى: «بَلْ ابْنُكَ هُوَ الْمَيْتُ وَابْنِي هُوَ
الْحَيُّ». وَهَكَذَا اسْتَدَلَ الْجَدْلُ أَمَامَ الْمَلِكِ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلُّ مِنْكُمَا تَدَعِي أَنَّ الْاِنْدَلِيْسَ هُوَ ابْنُهَا وَأَنَّ الْاِنْدَلِيْسَ 23
هُوَ ابْنُ الْأَخْرَى». فَإِذَاكِيْنُونِي بِسَيِّفِيْ». فَأَحْضَرَوْا لِلْمَلِكِ سَيِّفًا

فَقَالَ الْمَلِكُ: «اَسْطُرُوا الطَّفْلَ الْحَيَّ إِلَى شَطَرْبِينَ، وَأَعْطُوْا كُلُّ مِنْهُمَا 25
شَطَرْبًا».

فَالْأَهْبَتِ مَشَاعِرُ الْأَمْ الْحَقِيقَيَّةِ وَقَالَتِ الْمَلِكُ: «أَصْنِعْ يَا سَيِّدي، أَعْطُهَا
الْطَّفْلَ وَلَا تُمْبِيْهُ». أَمَا الْمَرْأَةُ الْأَخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكِ وَلَا
لِي: اَسْطُرُوهُ».

عِنْدَهُ دَقَّ الْمَلِكُ: «أَعْطُوْهُمَا الطَّفْلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فَهِيَ 27
أُمُّهُ».

وَلَمَّا سَرَّى تَبَيَّنَ أَنَّهُ الْحَكْمَ الْأَدِيْسِيَّ صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ 28
أَمْتَلَأُوا تَوْقِيرًا لَهُ، لَا لَهُمْ رَأُوا فِيهِ حِكْمَةَ اللَّهِ لِإِخْرَاجِ الْعَدُلِ

1 Kings 4:1

وَمَلَكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ 1

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ كِبَارِ مَعَالِيَّيِهِ: عَزْرِيَّاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ 2

وَالْيُخْرَفُ وَأَخِيَا ابْنًا شِيشَا كَاتِبًا الْبَلَاطِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودٍ³
الْمَسْؤُلُ عَنِ السِّجَلاتِ

وَبَنَيَا يَاهُو بْنُ يَهُويادَعَ قَائِدَ الْجِيشِ، وَصَادُوقٌ وَأَبِياثَارٌ كَاهِنَانِ⁴

وَعَزْرِيَا يَاهُو بْنُ نَائَانَ مَسْؤُلٌ عَنْ وَكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، وَرَابُودُ بْنُ نَائَانَ⁵
كَاهِنٌ وَنَدِيمُ الْمَلِكِ

وَأَخِيشَارٌ مُدِيرُ شُؤُونِ الْفَصْرِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَدْنَا مَسْؤُلٌ عَنِ⁶
الْأَشْغَالِ الشَّافِةِ

وَعَيْنُ سُلَيْمَانُ الْثَّنِي عَشَرَ وَكِيلًا مُؤَرِّعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، عَدَدٌ⁷
إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِمْدَادِ الْفَصْرِ وَأَهْلِهِ بِالْمَؤْنَ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَامٍ⁸

ابْنُ دَقَرَ فِي مَاقْصَنَ وَشَلْعَلِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَلْيُونَ بَيْتِ حَادَانَ⁹

ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ، وَكَانَ مَسْؤُلًا عَنْ سُوكُهَ وَسَانِيرِ أَرْضِ خَافَرٍ¹⁰
أَيْضًا.

ابْنُ أَبِيَادَابَ، رَوْجُ طَافَةِ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ، فِي كُلِّ مَرْتَعَاتِ دُورٍ¹¹

بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودٍ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِصُرْنَانَ¹²
أَسْفَلِ بَرْزَعِيلِ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ الْأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانِ وَأَبِيلِ
مُحْوَلَةٍ حَتَّى يَقْعُمَمَ

ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جَلَادَ، يَمَا فِي ذَلِكَ قُرَى بَيْلِرَ بْنُ مَنَسَّى فِي¹³
جَلَادَ، وَإِقْلِيمَ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ سِنُونَ مَدِينَةُ دَاتِ أَسْوَارٍ
وَبَوَابَاتٍ لَهَا أَرْتَاجُ حَاسِيَةٌ

أَخِيَادَابُ بْنُ عُدُوٍ فِي مَحَاجِمٍ¹⁴

أَخِيَعَصُّ فِي نَفَالِي، وَهُوَ أَيْضًا تَرَوْجَ مِنْ بَاسِمَةِ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ¹⁵

بَعْنَا بْنُ حُوشَابِيَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتٍ¹⁶

يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَازُوحَ فِي بَسَّاكَرٍ¹⁷

شِمعَيُ بْنُ أَيَالَا فِي بَنِيَامِينَ 18

جَابِرُ بْنُ أُوريِّي فِي أَرْضِ جَلَادَ الَّتِي كَانَتْ لِسِيحُونَ مَلِكَ الْأَمْرَيَّينَ¹⁹
وَغَوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكَانَ يُشَرِّفُ عَلَى هُولَاءِ الْوَكَلَاءِ مُرَاقِبٌ وَاحِدٌ عَامٌ

وَكَانَ عَدَدُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكُثْرَةِ لَا يُحْصَى²⁰
وَكَانُوا يَأْكُونُ وَيَشْرُبُونَ وَيَمْتَغِّونَ بِالسَّعَادَةِ

وَأَهْنَدُ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ الْمُمَالِكِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْفَرَاتِ²¹
إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ وَحَتَّى تُهُومُ مَصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمُمَالِكَ تُقْدَمُ
إِلَهُ الْجَزِيَّةِ وَتَحْضُّ لَهُ كُلَّ أَيَامِ حَيَاتِهِ

وَكَانَتْ مُتَطَلِّبَاتُ الْفَصْرِ الْيَوْمَيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ تَلَاثَيْنَ كَرْ سَمِينَ (تَحْوِي
سَبْعَةَ أَلَافِ وَمِئَتَيْ لُتُّ)، وَسِتِّينَ كَرْ دَقِيقَ

وَعَشْرَةَ بَيْنَانَ مُسَمَّنَةً، وَعَشْرِينَ تَوْرَأً مِنَ الْمَرَاعِيِّ، وَمِئَةَ حَرْوَفٍ²³
فَضْلًا عَنِ الْأَيَاثِلِ وَالْغَرْلَانِ وَالْيَحَامِيرِ وَالْإِوزِ الْمَسْمَنِ

لَأَنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ مُمْدَنًا عَلَى كُلِّ الْأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْفَرَاتِ²⁴
مِنْ نَفْسَحِ إِلَى غَرَّةِ وَعَلَى مُلُوكِهَا، فَكَانَ السَّلَامُ يُجِيزُ بِهِ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ.

وَتَمْتَعَ إِسْرَائِيلُ وَيَهُوذَا بِالْأَمْنِ طَوَالِ حَيَاتِ سُلَيْمَانَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ²⁵
يُسْتَمِعُ بِالْجُلُوسِ ثَلَاثَ طَلَالَ كَرْمَتِهِ وَتَيْتِهِ مِنْ دَانِ إِلَى بَنْرِ سَبْعَ

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِدْوِدٍ لِحِيلٍ مُرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ²⁶
فَارِسٍ.

وَكَانَ وَكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، كُلُّ فِي شَهْرِهِ، يَمْدُونَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مِنْ²⁷
يَأْكُلُ عَلَى مَانِدِتِهِ بِالْمَوْنَةِ، فَلَمْ يَقْنُقُوا إِلَيْ شَيْءٍ

وَكَذَلِكَ جَلَبُوا الشَّعَبِرَ وَالثَّنَنَ لِحَيْلِ الْمُرْكَبَاتِ وَسَوَاهَا مِنَ الْجِيَادِ إِلَى
الْمَوَاضِعِ الْمُعَيَّنةِ لِكُلِّ وَكِيلٍ

وَوَهَبَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ حَكْمَةً وَفَهْمًا فَالْقَيْنِ، وَرَحَابَةً صَدْرٍ غَيْرَ مُنَتَّاهِيَّةٍ²⁹

وَتَقْوَفَتْ حَكْمَةُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حَكْمَةٍ³⁰
الْمَصْرِيَّيَّنَ.

فَكَانَ أَكْثَرُ حَكْمَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلَ بَيْثَانَ الْأَرْجَاجِيِّ وَهِيمَانَ³¹
وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. وَدَاعَ صِيَّبَةُ بَيْنَ جَمِيعِ الْأَمْمِ الْمُجَاوِرَةِ

وَأَنْطَقَ بِتَلَاثَةَ آلَافِ مَثْلٍ، وَبَلَعَتْ أَنَاشِيدَهُ الْأَفَّا وَخَمْسَ قَصَائِدَ³²

وَوَصَّفَ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ بِمَا فِي ذَكَرِ أَشْجَارِ الْأَزْرِ فِي لِبَنَانِ، وَالْأُرْوَافِ³³
الْأَلْبَثِ فِي الْخَاطِئِ، كَمَا وَصَّفَ الْبَهَائِمَ وَالظَّيْرَ وَالرَّوَاحَفَ وَالسَّمَكَ

فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْمَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حُكْمَةِ سُلَيْمَانَ، مُؤْدِيَنَ مِنْ³⁴
قَبْلِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ أَحْبَارُ حُكْمَتِهِ

1 Kings 5:1
وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ وَفْدًا إِلَى سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ أَنَّهُ اعْتَدَ¹
الْعَرْشَ خَلْفًا لِأَبِيهِ، وَكَانَ حِيرَامَ صَدِيقًا مُحِبًّا لِدَاؤِدَ

فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حِيرَامَ قَائِلاً²

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي دَاؤِدَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمَ الرَّبِّ إِلَيْهِ مِنْ حَرَاءِ³
الْحُرُوبِ الَّتِي خَاصَّهَا، حَتَّى أَطْفَرَهُ الرَّبُّ بِأَعْدَانِهِ وَأَخْصَعَهُ لَهُ

أَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَرَاهُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ، فَلَيْسَ مِنْ ثَانِي أَوْ حَادِيَةِ⁴
شَرِّ

وَهَا أَنَا فَدْ نَوْيِثُ أَنْ أَبْنِي بَيْتًا لِاسْمَ الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاؤِدَ أَبِي⁵
إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُقُ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي الْعَظِيمِ

فَأَرْجُو أَنْ تَأْمِرَ رِجَالَكَ أَنْ يَقْطُعوا لِي أَرْزًا مِنْ لِبَنَانِ، وَسَيَمْلُمُ رِجَالِي⁶
جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ رِجَالِكَ، وَأَفْوُمُ أَنَا بِقُطْعَ أَجْرَةِ رِجَالَكَ بِمُوْجِبٍ مَا تَرَأَهُ
لَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مَنْ يَمْهُرُ فِي قَطْعِ الْأَخْشَابِ مِثْلِ
الصَّيْدِيُونَ.

فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، غَمَرَهُ الْبَهَجَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْأَوْمَانُ⁷
الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاؤِدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا السَّعْبِ الْغَفِيرِ».

وَبَعَثَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلاً: «قُدْ اطَّلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ
وَسَاعَمْتُ عَلَى ثَلَيْبَةِ رَغْبَتِكَ بِشَانِ خَشْبِ الْأَرْزِ وَخَشْبِ السَّرْوِ

سَيَقُومُ رِجَالِي بِقُطْعِ الْخَشْبِ مِنْ جَبَلِ لِبَنَانِ إِلَى الْجَبَرِ، وَبِرِيَطُونِ قَطْعَ⁹
الْخَشْبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي حُرْمَ ضَنْمَةٍ، يُعَوِّمُهَا رِجَالِي وَيُوْجِهُونَهَا إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعِيْنُهُ، فَيَسْلِمُونَهَا لِرِجَالِكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءُ ذَلِكَ، أَنْ تُمْوِنَ
فَصْرِي الْمَلَكِيَّ بِمَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ».

فَكَانَ حِيرَامُ يُوقِرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشْبِ الْأَرْزِ وَخَشْبِ سَرْوِ¹⁰

وَيُعْدِمُ سُلَيْمَانُ حِيرَامَ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كَرْ فَمْحَ (نَحْوُ 11
أَرْبَعَةَ آلَافِ وَثَمَانِي مَنَّةَ طَنِ) طَعَامًا لِفَصْرِهِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَرْ زَيْتٍ
بَقِيَ (نَحْوُ أَرْبَعَةَ آلَافِ وَثَمَانِي مَنَّةَ لَثَرِ).

وَمَنْحَ الرَّبِّ سُلَيْمَانَ حَكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَدَ سُلَيْمَانَ مَعَ حِيرَامَ مُعَاہَدَةً¹²
سَلَامٍ وَصَدَاقَةً.

وَسَخَّرَ الْمَلَكُ سُلَيْمَانُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلِ¹³

فَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ عَشْرَةَ آلَافَ إِلَى لِبَنَانَ لِمَدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مَنَاؤَةَ¹⁴
فَيُقْضُوُنَ شَهْرًا فِي لِبَنَانَ وَشَهْرِيْنَ فِي بَيْوَتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ
الْمُسْتَرِفُ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ السَّسْخِرِ

وَفَضْلًا عَنْ هُوَلَاءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَالِيَ الْخَسْبِ¹⁵
وَثَمَائِينَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِيِ الْجَهَارَةِ فِي الْجَبَلِ

مَاعِدًا ثَلَاثَةَ آلَافِ وَثَلَاثَ مَيْتَةَ مِنَ الْمُشَرِّفِينَ عَلَى هُوَلَاءِ الْعَمَالِ¹⁶

وَبِنَاءً عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعَمَالُ بِقُطْعِ جَهَارَةٍ كَبِيرَةٍ، هَدَبُوهَا فَصَارَتْ¹⁷
مُرَبِّعَةً، لِاستِخْدَامِهَا فِي أَسَاسِ بَنَاءِ الْهَيْكِلِ

فَنَحَّتُهَا بَنَاؤُو سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَائِي حِيرَامَ وَأَهْلِ جَبَنِيلِ، وَهَيَاوا¹⁸
الْأَخْسَابُ وَالْجَهَارَةُ لِتَشْيِيدِ الْهَيْكِلِ

1 Kings 6:1

وَعِنْدَمَا بَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بَنَاءِ هَيْكِلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الْتَّانِيِّ، شَهْرِ زَيْوِ¹
(آيَار - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوْلِيهِ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ
اقْضَى عَلَى حُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ أَرْبَعَ مَنَّةَ وَثَمَائِينَ
عَامًا.

وَكَانَ طُولُ الْهَيْكِلِ الَّذِي شَيَّدَهُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذَرَاعًا (نَحْوُ 2
ثَلَاثِينَ مَثَرًا) وَعَرْضُهُ عَشْرِينَ ذَرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةَ مَثَرًا)
ثَلَاثِينَ ذَرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةَ عَشْرَةَ مَثَرًا)

وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةُ أَمَمِ الْهَيْكِلِ طُولَهَا عَشْرُونَ ذَرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةَ³
مَثَرًا) وَعَرْضُهَا عَشْرُ ذَرَعٍ (نَحْوُ خَمْسَةَ مَثَرًا)

وَصَنَعَ لِلْهَيْكِلِ تَوَافِدَ مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً ضَيْقَةً⁴

وَشَيْدَ عَلَى جَوَانِبِ جُذْرَانِ الْقَاعِدِ الرَّئِيْسِيَّةِ وَالْمُخْرَابِ بِنَاءً ذَا طَوَابِقِ 5 ثَلَاثَةَ، مُحِيطًا بِالْهَيْكَلِ جَعْلَهُ حُجُّرَاتٍ إِضافِيَّةَ

وَكَانَ عَرْضُ الطَّبَقَةِ الْأُولَى خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ 6 الْمِثْرِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ سِتُّ أَذْرُعٍ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ التَّالِيَّةِ سَعْيَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). وَكَانَتِ الْحُجُّرَاتُ مُنْصَلَّةً بِجُذْرَانِ الْهَيْكَلِ بِعَوْرَضٍ مُرْتَكَبٍ عَلَى كُلِّ خَتْبَيَّةٍ 7 مُنْتَهَيَّةٍ خَارِجَ الْجُذْرَانِ، وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُذْرَانِ نَفْسَهَا.

وَمِنْ بَنَاءِ الْهَيْكَلِ بِحَجَّارَةٍ صَحِيحَةٍ، افْتَأَعَهَا الْعَمَالُ وَنَحْوُهُا فِي مَفَاعِلِهَا 7 فَلَمْ يُسْمِعْ فِي الْهَيْكَلِ عَدْ بَنَائِهِ صَوْتٌ مُنْخَتٍ أَوْ مَغْوِلٍ أَوْ أَيِّ آدَاءٍ خَدِيجِيَّةَ

وَكَانَ مَدْخَلُ الْطَّابِقِ الْأَسْفَلِ يَقُودُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْكَلِ 8 فَمِنْهُ يَصْنَعُونَ بِدَرَجٍ يَفْضِي إِلَى الْطَّابِقَيْنِ التَّالِيَيْنِ وَالثَّالِثِ

وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَنَاءَ الْهَيْكَلِ كَسَا سَقْفَهُ بِعَوْرَضٍ وَالْوَاحِ مِنْ 9 حَشْبِ الْأَرْزِ.

وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْحُجُّرَاتِ الْمُلْخَفَّةِ بِالْهَيْكَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ مِتْرَيْنِ 10 وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَفَدَّبَّتْهَا بِالْهَيْكَلِ بِعَوْرَضٍ مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ

وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ يَشَانُ الْهَيْكَلَ قَائِلًا 11

أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا الْهَيْكَلُ الَّذِي شَيَّدَتِهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَاضِي وَطَبَقَتْ 12 أَحْكَامِي وَأَطْعَتْ وَصَائِيَّاتِي، وَمَارَسْتَهَا فَإِنِّي أَحَقُّ وُعُودِي الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاؤِدَ أَبَاكِ

«وَأَقِيمْ وَسَطْ شَعْبِيْ إِسْرَائِيلَ وَلَا أَنْخَلَ عَنْهُ 13».

وَهَكَدَا شَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ وَأَكْمَلَهُ 14

وَكَسَيَّتْ جُذْرَانِ الْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ بِعَوْرَضٍ 15 مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ، وَغَطَّيَتْ أَرْضِيَّةَ بِحَشْبِ السَّرْوِ

وَاقْتَطَعَ عِشْرَيْنَ ذَرَاعَةً (نَحْوِ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ مُؤَخَّرَةِ الْهَيْكَلِ بَيْنَ 16 فِيهَا الْمُخْرَابِ، أَيِّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِي جُذْرَانِهَا دَاخِلِيَّةً مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْجَبَطَانِ بِعَوْرَضٍ مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ.

وَأَمْتَدَ بَاقِيَ الْهَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذَرَاعَةً 17 (نَحْوِ عِشْرَيْنِ مِثْرِ).

وَنَقْشَتْ عَلَى الْوَاحِ حَشْبِ الْأَرْزِ الَّتِي غَطَّتِ الْجُذْرَانِ الدَّاخِلِيَّةَ أَشْكَالُ 18 يَعْظِيْنِ، وَبِرَاعِيمَ رُهُورٍ مُنْتَهَجَةٍ. وَكَانَ الْبَنَاءُ الدَّاخِلِيُّ مَصْنُوعًا كُلُّهُ مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ فَلَمْ يَظْهُرْ فِيهِ حَجَرٌ

وَأَعْدَ سُلَيْمَانُ مُخْرَابًا فِي وَسَطِ الْهَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضْعَفَ فِيهِ تَأْبُوتُ 19 عَهْدِ الرَّبِّ.

كَانَ طُولُهُ عِشْرَيْنَ ذَرَاعًا (نَحْوِ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ عِشْرَيْنَ 20 ذَرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرَيْنَ ذَرَاعًا. وَغَشَّاهُ بِدَهْبٍ نَقِيٍّ كَمَا عَشَى الْمَدْبُحِ بِحَشْبِ الْأَرْزِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَشَى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِدَهْبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ 21 سَلَسِلَ ذَهَبِيَّةَ حَجَرَ بِهَا مَدْخَلَ الْمُخْرَابِ الْمَعْشَى بِالْدَّهَبِ النَّقِيِّ

فَكَانَ الْهَيْكَلُ بِكَابِلِهِ مُعْشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالْدَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَدْبُحُ 22 الْمُخْرَابِ.

وَأَقَامَ فِي الْمُخْرَابِ كَرُوبَيْنَ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ حَشْبِ الرَّيْثُونِ، عَلَى 23 الْأَوْحَادِ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)

وَطُولُهُنَّ كَرُوبٍ الْأَوْحَادِ، مِنَ الْطَّرْفِ الْوَاجِدِ إِلَى الْطَّرْفِ 24 الْأَخْرِ، عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)

وَكَذَلِكَ كَانَ طُولُ جَنَاحِيِ الْكَرُوبِيْنِ الْأَوْحَادِيْنِ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ 25 أَمْتَارٍ)، لَا تَهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَالسُّكُلِ

وَكَانَ عَلُوُّ كُلِّ كَرُوبٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) 26

وَأَقَامَ الْكَرُوبَيْنَ فِي وَسَطِ قُسْسِ الْأَقْدَاسِ، بِحِينَ يَمْتَدُ طَرْفًا جَنَاحِيْمَا 27 الْأَخْارِجِيْنِ مِنَ الْحَافِطِ إِلَى الْحَافِطِ، وَيَتَلَامِسُ طَرْفًا جَنَاحِيْمَا الْدَّاخِلِيْنِ فِي مَنْصَفِ الْمُخْرَابِ،

وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْكَرُوبَيْنَ بِالْدَّهَبِ 28.

وَنَقْشَتْ عَلَى جَمِيعِ الْجُذْرَانِ الْمُجْبِيَّةِ بِالْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْأَخْرَاجِ 29 رُسُومُ كَرُوبِيْمَ وَنَجِيلِ وَبِرَاعِيمَ رُهُورٍ

وَغَشَّى أَرْضَ الْهَيْكَلِ كُلَّهُ، بِقُسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْأَخْارِجِيِّ، بِدَهْبٍ 30

وَكَانَ لِلْمُخْرَابِ بَابٌ مِنْ مَصْرَاعَيْنِ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ حَشْبِ الرَّيْثُونِ 31 أَلْهَمَ عَنْبَهُ وَقَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُخْمَسِ

وَقَشْنَ عَلَى الْمِصْرَاعِينَ رُسُومَ كُرُوبِيمَ وَخِيلَ وَبَرَاعِمَ رُهُورٍ³²
وَعَشَّاهُمَا بِدَهَبٍ، كَمَا رَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالْخِيلَ بِدَهَبٍ

وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَافِلَ مُرَبَّعَةَ مِنْ خَسْبِ الرَّبِيعُونَ³³

وَمِصْرَاعِينَ مِنْ خَسْبِ السَّرْوِ، لِكُلِّ مِصْرَاعٍ دَقَّانَ تَنْطَوِيَانَ عَلَى
بَعْضِهِمَا

وَنَحَّتْ نُقوشَ كُرُوبِيمَ وَخِيلَ وَغَشَّاهَا بِدَهَبٍ مَطْرُوقِي³⁴

وَكَانَ جَذَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَبْنِيًّا مِنْ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ مِنَ الْجِهَارَةِ³⁵
الْمُنْحَوَّةِ، وَطَبَقَةٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ الْمُسْدَبَةِ

وَكَانَ إِرْسَاءُ أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زِيُو (أَيَّار - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ³⁶
الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ سُلَيْمَانَ

وَفِي شَهْرِ بُولَ (شَرِبِينَ الثَّانِي - ئُوكَفِير) مِنَ الْعَامِ الْخَادِيِّ عَشَرَ لِمُلْكِ³⁷
سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بَيْنَاءُ الْهَيْكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَغْرَقَ تَشْيِيدُهُ
سَبْعَ سَنَوَاتٍ

1 Kings 7:1

وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ قَصْرَهُ فِي ثَلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً¹

وَشَيْدَ أَيْضًا قَصْرًا عَامًا ذَعَاءَ قَصْرَ عَابَةَ لِبَيَانٍ. وَكَانَ طَوْلُهُ مِائَةَ²
بَرَاعَ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْصَهُ خَمْسِينَ بَرَاعَ (نَحْوَ خَمْسَةَ
وَعَشْرِينَ مِثْرًا) وَأَرْتَقَاعَهُ ثَلَاثِينَ بَرَاعَ (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا)
وَيَقُولُ عَلَى أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدٍ مَصْنُوعَةٌ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِزُ
عَلَيْهَا عَوَارِضَ حَسِيبَةَ مَسْقَةٌ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ

وَأَمْتَدَ سَعْفُ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمُسْنَقَةِ التَّالِعَةِ خَمْسًا³
وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، قَائِمَةً عَلَى الْأَغْدِيدَةِ، وَقَدْ نَسْقَتْ فِي صُفُوفِ
ثَلَاثَةَ، يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفَّ مِنْهَا مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ عَارِضَةً

وَتَتَكَوَّنُ الصُّفُوفُ مِنْ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ، أَهَا نَوَافِدُ مُنْقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ⁴

وَكَانَ لِكُلِّ الْمَدَاخِلِ وَالنَّوَافِدِ إِطَارَاتٌ مُرَبَّعَةَ الشَّكْلِ، كَمَا قَوَابِلُتْ كُلُّ⁵
نَافِذَةٍ مَعْ نَافِذَةَ أُخْرَى، مُنْسَقَةً فِي ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ

وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «بَهُوُ الْأَعْمِدَةِ» طَوْلُهَا خَمْسُونَ⁶
بَرَاعَ (نَحْوَ خَسْبَةَ وَعَشْرِينَ مِثْرًا) وَعَرْصَهُ ثَلَاثُونَ بَرَاعَ (نَحْوَ
خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا) كَمَا بَيْتَ أَمَامَهَا شُرَفَةٌ تَقْوَمُ عَلَى أَعْمَدَةَ مَسْقَوْفَةٍ

وَكَذَلِكَ شَيْدَ «قَاعَةَ الْعَرْشِ» أَوْ «بَهُو الْقَضَاءِ» وَغَشَّاهَا بِالْأَوَّلِ مِنْ⁷
خَسْبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقَفِ

أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقْبَلُ فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مُمَاثِلًا لَهَا فِي فَيَّ⁸
الْبَيَانِ، كَمَا شَيْدَ قَصْرًا مُمَاثِلًا لِرُوزْجَهِ إِبْرَهِيَّةَ فِرْعَوْنَ

وَقَدْ شَيَّدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ جَهَارَةِ ضَخْمَةِ رَفِيعَةِ الْمُسْنَوَى، قُطِعَتْ⁹
وَشَيَّبَتْ وَجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةَ وَالْأَخْارِجِيَّةَ بِمُسْتَارٍ وَفَقِ المَقَابِيسِ الْمُطَلَّوَةِ
وَاسْتَحْدَمَتْ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجِ الدَّارِ الْكَبِيرَةِ

وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ جَهَارَةِ ضَخْمَةِ رَفِيعَةِ الْمُسْنَوَى يَتَرَاقِحُ حَجْمُهَا¹⁰
مَا بَيْنَ ثَمَانِي إِلَى عَشَرَ أَذْرِعَ (نَحْوَ أَرْبَعَةَ إِلَى خَمْسَةَ أَمْتَارٍ مُكَعَّبَةٍ)

أَمَّا جَهَارَةُ جُذَرِنِ الْبَيَانِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِخَسْبٍ مَقَابِيسَ مُعَيَّنةٍ، وَكُسِيتَ¹¹
بِالْأَوَّلِ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ

وَتَكَوَّنَتْ جُذَرَانُ بَهُوِ الْقَضَاءِ مِنْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْجِهَارَةِ¹²
الْمُهُوَّةَ وَصَفَّتْ مِنْ عَوَارِضِ خَسْبِ الْأَرْزِ، مُمَاثِلًا بِذَلِكَ رُوَاقِ بَيْتِ
الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَبَهُوِ الْقَصْرِ

وَاسْتَدَعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ رَجُلًا مِنْ صُورِ يُدْعَى جِبَرِيلَ¹³

كَانَ ابْنًا لِأَرْمَلَةَ مِنْ سِبْطِ نَفَّالِيِّ، أَمَّا أُبُوُهُ الْمُتَوَفِّيِّ فَكَانَ مِنْ صُورَ¹⁴
يَعْمَلُ حَحَاسًا، وَقَدْ تَرَعَ جِبَرِيلُ فِي مَهَنَتِهِ وَأَنْقَنَهُ، فَأَنْخَرَطَ فِي خَدْمَةِ
سُلَيْمَانَ وَأَنْجَزَ الْأَعْمَالَ الَّتِي غَهَدَ بِهَا إِلَيْهِ

وَسَبَكَ جِبَرِيلُ عَمُودَيْنِ مِنْ حَخَاسٍ، طَوْلُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَةَ¹⁵
بَرَاعَ (نَحْوَ تِسْعَةَ أَمْتَارٍ) وَمُجْبِلُهُ اثْنَتَا عَشَرَةَ بَرَاعَ (نَحْوَ سِتَّةَ
أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجْوَفَيْنِ، سُمِّكَ كُلُّ مِنْهُمَا نَحْوَ أَرْبَعَ أَصِابَعٍ

وَصَنَعَ تَاجِيْنِ مِنَ الْحَخَاسِ الْمَصْبُوبِ لِيَضْعَمُهَا عَلَى رَأْسِيِّ عَمُودَيِّ¹⁶
الْحَخَاسِ. طَوْلُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسَ أَذْرِعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنَصْفِ الْمِثْرَى)

وَرَئَيْنَ كُلَّ تَاجَ مِنَ النَّاجِيْنِ الْمُؤْضِوْعَيْنِ عَلَى رَأْسِيِّ عَمُودَيْنِ بِسَبْعَ¹⁷
نَوَافِدٍ مِنْ شَبَابِيِّ مَصْلُوْعَةَ مِنْ ضَفَافِيِّ الْحَخَاسِ

وَسَبَكَ صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَانِ حَوْلَ مُجْبِلِ الْعَمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِدِ الشَّبَكَيْنِ¹⁸

لِتَعْطِيهِ التَّاجِنَ الْدَّانَ عَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ الَّذِينِ فِي الشُّرْفَةِ فَقَدْ¹⁹
كَانَا عَلَى شَكْلِ رَهْرَةِ السُّوْسَنِ، وَطُولُ كُلِّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرَعٍ (لَهُوَ
(مِثْرِينَ)،

وَكَانَ عَلَى كُلِّ مِنَ التَّاجِنَ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ، وَفَوْقَ الْقَيْمَةِ²⁰
الْمُسْدِيرَةِ الشَّبِيْبَةِ بِالْطَّافِقَةِ وَالثَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِنْتَأْ رُمَانَةِ، فِي صُفُوفِ
حَوْلَ مُجِيبِ كُلِّ تَاجٍ

وَنَصَبَ الْعُمُودَيْنِ فِي شُرْفَةِ الْهَيْكِلِ الْخَارِجِيِّ، أَحَدُهُمَا إِلَى الْيَمِينِ²¹
وَدَعَاهُ بِاَكِينَ، وَالْآخَرُ إِلَى الشَّمَالِ وَدَعَاهُ بُوعَزَّرَ

وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ رَهْرَةِ السُّوْسَنِ، وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صُنْعُ الْعُمُودَيْنِ²²

وَصَنَعَ حِيرَامُ بِرْكَةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولُ قُطْرِهَا²³
مِنَ الْخَافِةِ إِلَى الْخَافِةِ عَشْرَ أَذْرَعٍ (لَهُوَ خَمْسَةُ مِنْتَارٍ) وَأَرْتِقَاعُهَا حَمْسَةُ
أَذْرَعٍ (لَهُوَ مِثْرِينَ وَنِصْفُ المِثْرِ)، وَطُولُ مُجِيبِهَا ثَلَاثَيْنَ ذَرَاعًا
(لَهُوَ خَمْسَةُ عَشْرَ مِثْرِاً)

وَسَبَكَ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُجِيبِهَا صَيْنَيْنِ مِنَ الْقِنَاءِ عَشْرَ قِنَاءَاتِ²⁴
لِكُلِّ ذَرَاعٍ (لَهُوَ نِصْفُ المِثْرِ) وَقَدْ سُيِّكَتْ كُلُّهَا، مَعَ الْخَافِةِ جِينَ تَمَّ
سَبَكَ الْبِرْكَةِ

وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ تَرْتَكَرُ عَلَى الْثَّنْيِ عَشْرَ تُورَّا تَتَجَهُ رُؤُوسُ ثَلَاثَةِ مِنْهَا²⁵
نَحْوَ الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةُ مِنْهَا نَحْوَ الْأَغْرِبِ، وَثَلَاثَةُ مِنْهَا نَحْوَ الْحَنُوبِ
وَالثَّالِثَةُ الْأَخِيرَةُ نَحْوَ الشَّرْقِ. أَمَّا أَعْجَازُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُتَّجَهَةً نَحْوَ
الْدَّاخِلِ، وَنَصَبَتِ الْبِرْكَةُ عَلَيْهَا

وَبَلَغَ سُمُكُ جَذَارِ الْبِرْكَةِ شَبِيرًا، وَصَنَعْتُ حَافِقَهَا عَلَى شَكْلِ كَابِنِ رَهْرِ²⁶
الْسُّوْسَنِ، وَهِيَ تَسْعَ الْفَيْ بَيْثِ (لَهُوَ أَحَدُ عَشَرَ الْفَيْ وَخَمْسُ مِنْهُنَّ
مِنَ الْمَاءِ).

وَصَنَعَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشَرَ قَوَاعِدَ مُتَخَرِّكَةً مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا²⁷
وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرَعٍ (لَهُوَ مِثْرِينَ)، وَأَرْتِقَاعُهَا ثَلَاثَ أَذْرَعٍ (لَهُوَ
(مِثْرِ وَنِصْفِ).

وَهَذِهِ هِيَ كَيْنِيَّةُ صَنْعِهَا: كَانَ لَهَا أَثْرَاسُ مُتَبَّثَةٌ فِي وَسْطِ أَطْرِ²⁸

وَطَرَقَ عَلَى الْأَثْرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْأَطْرِ وَعَلَى الْأَطْرِ، أَسْوَدًا²⁹
وَثِيرَانًا وَكُرُوبِيمَ، كَمَا تَنَلَّثَ قَلَائِدُ رُهُورٍ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوَدِ وَالثِّيرَانِ
وَمِنْ تَحْتِهَا

وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةِ أَرْبَعِ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٌ دَاتِ مَحَاوِرٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ³⁰
واحِدَةٍ مِنْهَا أَكْثَافٌ لِرَزْوَايَاها الْأَرْبَعَ، وَهَذِهِ الْأَكْثَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ
الْمَرْحَضَةِ بِمُجَوَّرٍ كُلِّ قَلَادَةٍ

، أَمَا فَهُمَا فَهُوَ دَاخِلٌ إِلَكِيلٍ، وَبَيْلُهُ ارْتِقَاعُهُ ذَرَاعًا (لَهُوَ نِصْفُ المِثْرِ)³¹
وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مُمَاثِلٌ لِلْفَاعِدَةِ، يَبْلُغُ عَمْقَهُ ذَرَاعًا وَنِصْفُ ذَرَاعٍ (لَهُوَ
أَمَّا أَثْرَاسُهَا فَمُرْبَعَةُ الشَّكْلِ . ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ المِثْرِ)، وَقَدْ نَقَشَتْ عَلَيْهِ نُوشٌ
وَلَيْسَتْ مُسْتَدِيرَةً.

وَقَعَ الْكَبَرَاتُ تَحْتَ الْأَثْرَاسِ، فِي جِينِ أَثْبَتَ مَحَاوِرَهَا فِي الْفَاعِدَةِ³²
وَكَانَ قُطْرُ الْبَكْرَةِ ذَرَاعًا وَنِصْفُ ذَرَاعٍ (لَهُوَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ المِثْرِ).

وَصَنَعَتِ الْبَكَرَاتُ عَلَى مِثَالِ عَجَالَاتِ الْمُرْكَبَاتِ، أَمَّا مَحَاوِرَهَا وَأَطْرِهَا³³
وَقُبَبِهَا وَقُبُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَسْبُوكَةً

وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةِ أَكْثَافٍ أَرْبَعٍ، هِيَ جُرْءَةٌ مِنَ الْفَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى
رَزْوَايَاها الْأَرْبَعَ.

وَأَعْلَى الْفَاعِدَةِ مَقْبَبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عَمْقَهُ نِصْفُ ذَرَاعٍ (لَهُوَ رُبْعٌ³⁴
الْمِثْرِ)، وَقَدْ سُبَكَ دَعَائِمَهُ وَأَثْرَاسَهُ مَعَ الْفَاعِدَةِ

وَتَمَّ نَفْشُ كَرُوبِيمَ وَأَسْوَدِ وَنِخْيلٍ، مَعَ قَلَائِدَ رُهُورٍ، عَلَى جَوَانِبِ³⁵
الْدَّاعِمَيْنِ وَالْأَثْرَاسِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَسْعَى لِلنَّفْشِ

هَكَذَا صَنَعَ حِيرَامُ الْفَوَاعِدَ الْعَشَرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مُمَاثِلَةً فِي السَّبَكِ³⁶
وَالْقَيْاسِ وَالشَّكْلِ

وَصَنَعَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَةَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ شَيْعَ كُلُّ مَرَحَضَةٍ³⁷
أَرْبَعِينَ بَيْنًا (لَهُوَ مِثْرِينَ وَثَلَاثَيْنَ جَلَوْنَا مِنَ الْمَاءِ)، قَطْرُ كُلِّ مِنْهَا
أَرْبَعُ أَذْرَعٍ (لَهُوَ مِثْرِينَ). فَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةِ مِنَ الْفَوَاعِدَ الْعَشَرِ مَرَحَضَةٌ

وَأَقَامَ خَمْسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الْهَيْكِلِ الْأَيْمِنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ³⁸
الْهَيْكِلِ الْأَيْسِرِ، أَمَّا الْبِرْكَةُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الْجُنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنَ
الْهَيْكِلِ.

وَأَنْتَهَى حِيرَامُ مِنْ صَنْعِ الْأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُوُسِ الَّتِي عَهِدَ³⁹
بِهَا إِلَيْهِ الْمَلِكِ سَلَيْمانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ

وَكَذَلِكَ مِنَ الْعُمُودَيْنِ وَكَاسِيِّ التَّاجِنَ الْقَائِمَيْنِ عَلَى رَأْسِيِّ⁴⁰
الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَيْنِ لِتَعْطِيهِ كَاسِيِّ التَّاجِنَ الْدَّانِ عَلَى رَأْسِيِّ
الْعُمُودَيْنِ،

وَالْأَرْبَعُ مِنْهُمَا مَنْتَهَى الْمَنْقُوشَةِ فِي صَيْنَ حَوْلَ الشَّبَكَيْنِ الَّذِينَ تَعْطَيَانِ⁴¹
كَاسِيِّ التَّاجِنَ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ

وَالْقَوَاعِدُ الْعَتَرُ وَالْمَرَاحِضُ الْعَشَرُ الْمُنْتَبَثَةُ عَلَى الْقَوَاعِدِ⁴³

وَالْبِرْكَةُ الْمُرْتَكَرَةُ عَلَى الْأَنْتَيْ عَشَرَ تَوْرَا⁴⁴

وَالْفَدُورُ وَالْمَجَارِفُ وَالْكُوْسُ. وَقَدْ صَنَعَ حِيرَامُ مِنَ الْخَاسِ⁴⁵
الْمَصْنُوفُ، جَمِيعُ هَذِهِ الْأَنْتَيِ الَّتِي عَاهَدَ إِلَيْهِ بِهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهِيَكْلِ
الرَّبِّ.

وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَيْكُهَا فِي غَورِ الْأَرْدُنَ، فِي أَرْضِ الْحَرْفَ، بَيْنَ⁴⁶
سُكُونَ وَصَرَّتَانِ.

وَلَمْ يُخَالِفْ سُلَيْمَانُ وَزُنْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَنْتَيِ لِفُرْطِ كُلُّ تَهَا، حَتَّى لَمْ يَتَمَّ⁴⁷
الْتَّحْقِيقُ مِنْ وَزْنِ النُّخَاصِ.

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَوَانِي هِيَكْلِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْمَايَدَةُ⁴⁸
الَّتِي يُوَضِّعُ عَلَيْهَا خُبُرُ الْقِيمَةِ.

كَمَا صَنَعَتِ الْمَنَابِرُ الَّتِي وَرَعَثُتْ أَمَامَ الْمَحَرَابِ، خَمْسَا إِلَى الْيَمِينِ⁴⁹
وَخَمْسَا إِلَى الْيَسَارِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الْأَرْهَارُ وَالسُّرُجُ وَالْمَلَاقِطُ
كُلُّهَا صَنَعَتْ مِنْ ذَهَبٍ.

وَصَنَعَتِ الْطُّسُوسُ وَالْمَقَصَّاتُ وَالْمَنَابِرُ وَالْمَرَاحِضُ وَالْمَجَارِفُ⁵⁰
مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صَنَعَتْ مَفْصِيلَاتٍ مَصَارِبِيْعِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَبُوَابَاتِ
هِيَكْلٍ مِنْ ذَهَبٍ.

وَهَكَذَا اكْتَمَلَ الْعَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ هِيَكْلِ⁵¹
الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مَدَحَرَاتٍ أَيْمَانَ دَاؤِدَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانِ، الَّتِي
كَرَسَهَا لِهِيَكْلِ الرَّبِّ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَانَتِ الْهِيَكْلِ.

1 Kings 8:1

جَنَّبَنِدَ جَمِيعَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ¹
وَالْعَتَنَيِّرِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتَقْلِي تَأْبِوتَ عَهْدَ الرَّبِّ مِنْ صِهِيْونَ مَدِينَةِ
دَاؤِدَ إِلَى هِيَكْلٍ.

فَتَوَافَدَ جَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلِ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي عِيدِ الْمَطَالِ الْوَاقِعِ²
فِي شَهْرِ أَيَّاثَانِيْمِ (تَشْرِينِ الْأَوَّلِ - أَكْتوُبَرِ)

فَاحْتَشَدَ كُلُّ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهْنَةُ التَّأْبِوتَ³

وَتَقْلَ الْكَهْنَةُ وَاللَّاَوَيْوَنَ تَأْبِوتُ الرَّبِّ مَعَ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَسَائِرِ⁴
الْأَوَانِيِّ الْمُفَسَّسَةِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ.

وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ الْمُلْفَقِينَ حَوْلَهُ أَمَامَ التَّأْبِوتِ⁵
يَدْبُحُونَ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعْدُ مِنَ الْغَيْمِ وَالْبَقَرِ

وَأَدْخَلَ الْكَهْنَةَ تَأْبِوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَحْرَابِ الْهِيَكْلِ، فِي⁶
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكَرُوبِينَ

الَّذِينَ كَانُوا بِاسْطِينِ أَجْنَحَتْهُمَا فَوقَ مَقْرَبِ التَّأْبِوتِ، مُظَلَّلِينَ التَّأْبِوتَ⁷
وَعِصِّيَّةً

وَسَجَبُوا أَطْرَافَ الْعِصَمِيِّ، فَبَدَثَ رُؤُسُهُمَا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ⁸
الْمَحَرَابِ، وَلَمْ يَسْقُفْ أَنْ شَوَّهَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلْفَاتِهَا، وَهِيَ مَا تَرَكَتْ
هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّأْبِوتِ سَوْيَ لَوْحِي الْحَجَرِ الَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي⁹
حُورِبَتِ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ حُرُوجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرُ

وَمَا إِنْ خَرَجَ الْكَهْنَةُ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى مَلَأَ السَّحَابَ هِيَكْلَ الرَّبِّ¹⁰

فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهْنَةُ الْقِيَامُ بِالْخَدْمَةِ مِنْ جَرَاءِ السَّحَابِ، لَأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ¹¹
مَلَأَ الْهِيَكْلَ

عِنْدَنِدَ هَفْتَ سُلَيْمَانَ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ¹²

وَلَكَنِي قَدْ بَيْتُ لَكَ هِيَكْلًا رَابِعًا، مَقْرَبًا لِسُكُنَكَ إِلَى الأَبَدِ¹³

وَفِيمَا كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ وَاقِفَةً هُنَاكَ، أَنْقَتَ الْمَلِكُ تَحْوُهُمْ¹⁴
وَبَازَكُمُ حَمِيعًا

فَإِنَّا: «بَيَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ الَّذِي حَقَقَ الْيَمْ وَعَدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ¹⁵
لِأَبِي دَاؤِدَ فَإِنَّا

مُذَدِّ أَنْ أَخْرُجَ شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرَ لَمْ أَخْرُجْ مَدِينَةً مِنْ مُدْنِ¹⁶
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ لِيَنْتَهِي لِي فِيهَا هِيَكْلٌ، لَكَنِي أَخْرُجْتُ دَاؤِدَ قَانِدا
لِيَلْسُعَيِّ

وَقَدْ نَوَى دَاؤِدَ أَبِي أَنْ يُسْتَدِّ هِيَكْلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ¹⁷

فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاؤِدَ أَبِي: لَقَدْ أَحْسَنْتِ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِي لِي¹⁸
هِيَكْلًا

إِلَّا أَنْكَ أَنْتَ لَنْ تَبْنِي هَذَا الْهَيْكَلَ، بَلْ ابْنَكَ الْخَارِجَ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُشَدِّدُهُ¹⁹
الْأَسْمَى.

وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، فَخَلَقْتُ أَنَا دَاؤَدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ²⁰
كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقْمَثْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

وَهَيَّأْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلْتَّابُوتِ الَّذِي يَضْمُنُ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِنَا²¹
عِنْدَمَا أَخْرَجْتُمُونَ دِيَارَ مَصْرَ.

وَانْتَصَبْتُ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبُحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةٍ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ²²
وَبَسَطْتُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ.

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ نَظِيرُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ²³
وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِكَ، أَنْتَ يَا مِنْ تَحْفِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ
غَيْبِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ».

الْيَوْمَ حَقَّتْ وَعْدُكَ لِأَبِي دَاؤَدَ²⁴

فَالآنَ حَفِظْتَ لِأَبِي دَاؤَدَ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَدَّا أُولَادَهُ حَذْوَهُ²⁵
وَسَارُوا فِي طَرِيقَكَ، فَسَيَجِلسُنَّ دُؤْمًا وَأَجْدَهُنْمًا عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.

وَالآنِ يَا إِلَهِ إِسْرَائِيلَ حَقُّ وَعْدُكَ الَّتِي تَعَهَّدْتَ بِهَا لِأَبِي دَاؤَدَ²⁶

وَلَكِنْ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ، بَلْ²⁷
السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسْعَكَ فَكَيْفَ يَسْتَعِيْلُكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَيَّثَتِ؟

فَاصْنَعْ لِابْتِهَالِ عَيْنَكَ وَإِلَى تَضْرِبَرِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى²⁸
صَوْتِ الدُّغَاءِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَيْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ،

حَتَّى لَا تَعْقِلَ عَيْنَكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي²⁹
قُلْتَ إِنْ أَسْنَكَ يَكُونُ فِيهِ، فَقَسْمَعَ الصَّلَاةُ الَّتِي يَتَضَرَّرُ بِهَا عَيْنُكَ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ

فَاسْتَمِعْ إِلَى ابْتِهَالِ عَيْنَكَ وَشَغْلِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصْلُونَ فِي هَذَا³⁰
الْمَكَانِ، اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَرِ سُكُنَّكَ، وَمَنِي سَمِعَتْ فَاغْتَرَ

وَإِنْ أَخْطَأْ أَحَدًا إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيَحْفَهُ، وَحَضَرَ³¹
لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبُحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلَ.

فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَافْصِنْ بَيْنَ عَيْنِكَ، إِذْ تَبَيَّنُ الْمَذْبُحَ³²
وَتَجْعَلُ شَرَهَ يَقْعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَنْصِيفُ الْبَارَ وَتَعْلُنَ بَرَاءَتَهُ

إِذَا أَهْزَمْ شَعْبَكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ حَطِيلَتِهِمْ، ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ³³
بِإِسْمِكَ، وَصَلُوْلُوا مُنْتَصِرِينَ عَيْنَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ حَطِيلَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ³⁴
وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَانِهِمْ

إِذَا أَغْلَقْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْحَسَسَ الْمَطْرُ لَأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ إِلَيَّكَ، ثُمَّ³⁵
صَلُوْلُوا فِي هَذَا الْهَيْكَلَ مُعْتَرِفِينَ بِإِسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ حَطِيلَتِهِمْ لِأَنَّكَ
أَنْزَلْتُ بِهِمِ الْبَلَاءَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاصْفَحْ عَنْ حَطِيلَةِ عَيْدِكَ وَشَغْلِكَ³⁶
إِسْرَائِيلَ، وَعَلِمْهُمْ سَبِيلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةِ، وَأَمْطَرْ عَيْنَاهُمْ عَلَى الْأَرْضِ
الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيزَانًا لِشَعْبِكَ.

وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةً، أَوْ تَهَشَّى فِيهَا وَبَأْنًا، أَوْ اعْتَرَثَهَا أَفَاثَ³⁷
زَرَاعَعَةً، أَوْ حَفَافَةً، أَوْ غَرَازًا هَا الْحَرَادُ وَالْحَدُودُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ
عَدُوٌّ فِي أَيَّةٍ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَةٍ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرْضٌ

فَجِينَ يُصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاجِدٌ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ³⁸
يُبَدِّلَكَ مَا ارْتَكَهُ مِنْ مَعْصِيَةِ، وَيَنْسُطْ يَدِيهِ تَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَرِ سُكُنَّكَ، وَاصْفَحْ وَاعْمَلْ، وَاجْزِ كُلَّ³⁹
إِسْلَانِ يَمْفَضِي طَرِيقَهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَانْتَ وَحْدَكَ الْمُطَلَّعُ عَلَى
حَفَّاً لِيَا قُلُوبِ النَّاسِ

لِكِنْ يَبْقَىكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا⁴⁰
لِآبَانِهِ.

أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَتَشَمَّى إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يُقْبَلُ مِنْ أَرْضِ⁴¹
بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ إِسْمِكَ

لَأَنَّ الْغَرَبَاءَ يَسْمَعُونَ بِإِسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِمَا أَجْزَهَ يَدُكَ الْقَوِيَّةِ⁴²
وَدَرَأَ عَكَ المُقْتَدِرُ، فَيَحْضُرُونَ وَيُصَلِّونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَرِ سُكُنَّكَ، وَافْعُلْ كُلَّ مَا يَنْشَدُكَ بِهِ⁴³
الْغَرِيبُ، فَلَدُعِيَ بِإِسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ أَمْ أَرْضِ، فَيَخْلُقُوكَ كَمَا يَخْلُقُ
شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَيُبَدِّلُكَ أَنَّ إِسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي بَيَّثَتِ

وَإِذَا خَرَجَ شَعْبَكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوٍّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُ إِلَيْهِ، وَصَلُوْلُوا⁴⁴
إِلَى الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ تَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرَثَهَا وَالْهَيْكَلُ الَّذِي بَيَّثَهُ
لِإِسْمِكَ

فَاسْتَجَبَ مِنَ السَّمَاءِ صَلَائِهِمْ وَتَضَرَّعُ عَهُمْ، وَانْصَرَ فَخِيَّنَهُمْ 45

وَإِذَا أَحْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمْ، وَعَصِيبَتْ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمَتْهُمْ 46
لِلْعَدُوِّ فَسَبَاهُمْ أَسْرُوْهُمْ إِلَى دِيَارِ الْعَدُوِّ، بِعِيدَةٍ كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً

فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ وَرَجَعُوا مُنْتَزَرِ عَيْنِ إِلَيْكَ فَالْلَّاِينَ: فَذَ أَحْطَانَا 47
وَأَنْحَرْفَنَا وَأَذْنَنَا

وَتَابُوا حَقًا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُؤْسِهِمْ وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ 48
مُتَوَجِّهِينَ تَحْوِيْلَ أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبَتْهَا لِأَبَائِهِمْ، تَحْوِيْلَ الْمَدِيْنَةِ الَّتِي احْتَرَثَهَا
وَالْهَيْكَلِ الَّذِي شَيَّدَهُ لِإِسْرَافِكَ

فَاسْتَجَبَ صَلَائِهِمْ وَتَضَرَّعُ عَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَفَرَّ سُكُنَّكَ، وَانْصَرَ 49
فَخِيَّنَهُمْ

وَاصْفَحَ عَنْ حَطَابِيَا شَعْنَكَ وَعَنْ جَمِيعِ ذُؤُبِهِمُ الَّتِي ارْتَكَوْهَا فِي حَقَّكَ 50
وَاجْعَلْ أَسْرِيَهِمْ يَبْدُونَ تَحْوِيْلَ رَحْمَةً

لَأَنَّهُمْ شَعْنَكَ وَمِيزَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسَطِ أُلُونِ 51
صَهْرِ الْحَدِيدِ

لِتَكُنْ عَيْبَكَ مَفْلُوْحَتِنِ مُلْقَتَتِنِ تَحْوِيْلَ شَعْنَكَ وَابْتَهَالِ شَعْنَكَ 52
إِسْرَافِكَ، فَثَصْغِيِّ إِلَيْهِمْ كُلُّمَا اسْتَغَاثُوا بِكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَرْتُهُمْ لَكَ مِيزَاثَا بَيْنَ جَمِيعِ شَعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكْلَمْتَ 53
عَلَى لِسَانِ عَيْبَكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَ أَبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي
الْرَّبِّ.».

وَعِنْدَمَا اتَّهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ وَالثَّصَرُعِ إِلَيْهِ، تَهَضَّنَ مِنْ 54
أَمَامِ الْمَدْبُحِ حَيْثُ كَانَ جَاتِيَا عَلَى رُكُبِيْهِ وَبَاسِطًا يَدِيْهِ تَحْوِيْلَ السَّمَاءِ

وَوَقَّفَ وَبَارَكَ الشَّعْبَ كُلَّهُ بِصَوْتٍ غَالِ قَائِلًا 55:

تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَافِكَ بِمُقْضَى وَغَدَوِ، وَلَمْ 56
يُحْكُمْ كَلْمَةً وَاحِدَةً مِنْ وُعُودِهِ الصَّالِحةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَيْبَهِ
مُوسَى.

لِيَكُنَ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ أَبَائِنَا، فَلَا يَتَرَكَنَا وَلَا يَنْبَدَنَا 57

بَلْ لِيَجْتَبِنْ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِسَنَكَ فِي سُلَيْهِ وَنُطِيعَ وَصَيَايَهِ وَفَرَائِصَهِ 58
وَأَحْكَامَهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا أَبَاءَنَا

وَلِكُنْ كَلْمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعَتْ بِهَا مَالِهَةَ دَائِمًا أَمَامِ الرَّبِّ لَيْلَهَارَ 59
لِيُسْعَفَ عَنْدَهُ فِي قَضَاءِ شُوْونِهِ، وَيُعِينَ شَعْبَهِ إِسْرَافِكَ فِي قَضَاءِ أَمْوَارِ
حَيَّاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمِ

فَقَعَمَ كُلُّ أَمَمِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدُ سِوَاهُ 60

فَلَيْكُنْ قَلْبُمُ مُفْعَمًا بِالْوَلَاءِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، إِذْ شَنَكُونَ بِمُوجِبِ 61
«فَرَائِصِهِ وَنُطِيعُونَ وَصَيَايَاهُ كَمَا فَعَلْتُمُ الْيَوْمَ

لَمْ تَبْخِ الْمَلِكُ وَسَائِرُ إِسْرَافِكَ مَعَهُ ذَبَابَحَ أَمَامِ الرَّبِّ 62

وَقَرَبَ سُلَيْمَانُ مِنْ ذَبَابَحِ السَّلَامِ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنِ الْبَقَرِ 63
وَمِئَةَ أَلْفِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَهَكَذَا دَسَنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي
إِسْرَافِكَ هَيْكَلَ الرَّبِّ.

وَقَدَّسَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَنَاءِ الَّذِي يَقْعُدُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِإِنْ قَرَبَ 64
هَذَا الْمُحْرَفَاتِ وَالثَّقَوْمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَابَحِ السَّلَامِ، لَأَنَّ مَذْبَحَ الْخَاسِنِ
الْقَائِمِ أَمَامِ الرَّبِّ كَانَ أَصْعَرَ مِنْ أَنْ يَسْعَ الْمُحْرَفَاتِ وَالثَّقَوْمَاتِ وَشَحَمَ
ذَبَابَحِ السَّلَامِ

وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَافِكَ وَجَمِيعِهِرِ 65
كَبِيرِ تَوَاقِدِ مُنْدَخِلِ حَمَاءَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَاسْتَمَرَ الْاِحْقَالُ أَمَامِ الرَّبِّ
أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا

وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَيَارِكُوهُ 66
وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِقُلُوبٍ يَمْرُّهَا الْفَرَحُ وَالْغُنْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ
الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَداهَا الرَّبُّ تَحْوِيْلَ دَاؤِدَ عَيْبَهِ، وَتَحْوِيْلَ شَعْبِهِ إِسْرَافِكَ

1 Kings 9:1

وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَ سُلَيْمَانُ بَنَاءَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَتَصْرِيْرَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا رَغَبَ أَنْ 1
يَقِيمَهُ مِنْ مَبَانِ أَخْرَى

تَجَلَّى الرَّبُّ سُلَيْمَانُ ثَالِيَّةَ كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جِبْرِيلُونَ 2

وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتِكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا قَدَّسْتَ 3
هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شَيَّدَهُ لِأَضْعَفَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي
هُنَاكَ كُلُّ الْأَيَّامِ».

فَإِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاؤِدَ بِكَمَالِ الْفَلَبِ وَالْاِسْتِقَامَةِ 4
وَطَبَقْتَ كُلَّ مَا أَمْرَيْتُكَ بِهِ، وَأَطْعَنَتَ فَرَائِصِي وَأَحْكَامِي

وَبَعْلَةً وَنَدْمَرَ فِي أَرْضِ الصَّحْرَاءِ 18

فَأَتَيَ أَئِثُرْ كُرْبِيَ مُلْكَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَيَّدِ، كَمَا وَعَدْتُ دَاؤِدَ⁵
أَبِيكَ قَائِلًا: لَا يَقْرُضُ مِنْ نَسْلِكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

أَمَّا إِنَّ الْحَرَثَمُ أَنْثَمُ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ عَنِ اتِّبَاعِي، وَلَمْ تُطِبُّو وَصَاتِيَّانِ⁶
وَفَرَائِضِي الَّتِي سَنَّنَهَا لِكُمْ، وَعَوْيُثُمْ عَابِدِينَ إِلَهَهُ أُخْرَى وَسَجَدْنُهُمْ لَهَا

فَأَتَيَ أَبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّهَا لَهُمْ، وَأَثْبَدُ الْهَيْكَلَ⁷
الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِأَسْمِي، فَيُصْبِحُ إِسْرَائِيلُ مَثُلًا وَمَثَارٌ هُرْزٌ لِجَمِيعِ الْأَمْمِ

وَيُصْبِحُ هَذَا الْهَيْكَلُ عِبْرَةً بَيْنَ رَعَبٍ عَجَبٍ كُلِّ مَنْ يَمْرُّ بِهِ، فَيُصْفِرُ⁸
وَيَسْأَلُ: لِمَذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلَ؟

فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمُ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ دِيَارِ⁹
مَصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِاللَّهِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ
عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ.

وَفِي نِهَايَةِ الْعِشْرِينِ عَامًا الَّتِي بَتَى سَلَيْمانُ فِي أَثْنَاهَا هِيَكَلَ الرَّبِّ¹⁰
وَقَصْرَ الْمَلِكِ

أَعْطَى سَلَيْمانُ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ مِدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، لَأَنَّهُ¹¹
أَمَّدَ سَلَيْمانَ بِخَسْبٍ أَرْزٍ وَخَشْبٍ سَرْوٍ وَدَهْبٍ عَلَى قُدْرِ طَلَبِهِ.

فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورِ لِيَنْقَدِ الدُّنْدُنَ الَّتِي أَعْطَاهَا سَلَيْمانُ لَهُ، فَلَمْ تَرُقْ¹²
لَهُ،

فَسَسَأَلَ: «مَا هَذِهِ الدُّنْدُنُ الَّتِي أَعْطَيْتِي إِيَّاهَا يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضَنَ¹³
كَاثُولُ» (وَمَعَاهَا الْأَرْضُ غَيْرُ الْمُنْتَمِرَةِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَكَانَ الدَّهْبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سَلَيْمانَ مِنَهُ وَعِشْرِينَ وَرْزَنَةَ¹⁴
دَهْبٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِنَهُ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَاماً).

أَمَّا خَدْمَةُ السُّنْدُخِ الَّتِي فَرَضَهَا سَلَيْمانُ، فَكَانَتْ بِدَاعِيِّ بَنَاءِ هِيَكَلٍ¹⁵
الَّرَبِّ، وَقَصْرِ سَلَيْمانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلَيمِ، وَحَاصِرَوْرِ
وَمَجْدُو وَجَازَرَ.

وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوَى عَلَيْهَا وَأَخْرَقَهَا¹⁶
بِالنَّادِرِ، وَقَلَّ أَهْلُهَا الْكَعْلَانِيَّينَ الْمُقْبِلِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَّهَا مَهْرًا لِإِبْرَيْتِهِ زَوْجَةَ
سَلَيْمانَ.

وَأَغَادَ سَلَيْمانُ بَنَاءَ جَازَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى¹⁷

وَبَيْتَ جَمِيعِ مُدُنِ مَخَارِنِ غَلَاتِهِ، وَمُدُنًا لِمَرْكَبَاتِهِ، وَمُدُنًا لِفَاقِمَةِ¹⁹
الْفَرْسَانِ. وَهَكَذَا بَتَى سَلَيْمانُ كُلَّ مَا رَغَبَ فِيهِ فِي أُورُشَلَيمِ وَفِي لَبَّانِ
وَفِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ سُلْطَانِيَّةِ

أَمَّا مَنْ تَبَقَّى مِنَ الْأَمْوَارِيَّنِ وَالْجَنْبَيَّنِ وَالْفَرْزَيَّنِ وَالْحَوَيَّنِ²⁰
وَالْبَيْرُسِيَّنِ الَّذِينَ لَا يَتَّمِمُونَ إِلَى إِسْرَائِيلِ

مِنْ دَرَارِي الْأَمْمِ الَّتِي عَجَرَ إِسْرَائِيلِيُّونَ عَنِ إِقْلَاعِهِمْ، فَقَدْ فَرَضَ²¹
عَلَيْهِمْ سَلَيْمانَ خِدْمَةَ السُّنْدُخِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

أَمَّا أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلِ فَلَمْ يُسْخِرْ سَلَيْمانُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لَأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ²²
جُلُودُهُ وَرِجَالُ حَاشِيَّتِهِ وَأَمْرَأَهُ وَضَبَاطُهُ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفَرَسَاتِهِ

وَكَانَ عَدُدُ الْمُؤْكَلِيَّنَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسْخَرِيَّنِ لِتَنْفِيذِ²³
أَعْمَالِ سَلَيْمانَ خَمْسَ مِنَهُ وَخَمْسِينَ رِجَالًا

وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَلَتْ إِبْرَهُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاؤِدِ إِلَى قَصْرِهِ الَّذِي بَنَاهُ²⁴
لَهَا، عَمِيلَ سَلَيْمانَ عَلَى بَنَاءِ الْقَلْعَةِ

وَأَخَذَ سَلَيْمانُ بُقْرِبِ مُحْرَقَاتِ وَدَبَانِيَّ سَلَامَ عَلَى الْمَدْبُحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ²⁵
بِلَلَّاثِ مَرَاتٍ فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يُحرِقُ عَلَى الْمَدْبُحِ الَّذِي أَمَّمَ الرَّبِّ
وَهَكَذَا أَتَمَ بَنَاءَ الْهَيْكَلِ.

وَشَرَعَ سَلَيْمانُ فِي بَنَاءِ سُفْنٍ فِي عَصِيُّونَ جَابِرَ الْمَجَاوِرَةِ لِأَيْلَهَ عَلَى²⁶
شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومِ

فَأَرْسَلَ حِيرَامَ بَحَارَةَ الْمُتَمَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ الْبَحْرِ فِي تِلِكَ السُّفْنِ مَعَ²⁷
بَحَارَةَ سَلَيْمانَ

فَبَلَغُوا أَوْفِرِ حَيْثُ جَلَوْا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِنَهُ وَعِشْرِينَ وَرْزَنَةَ (نَحْوَ²⁸
خَمْسَنَةَ عَشَرَ الْفَأْوَمَنَةِ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَاماً) مِنَ الدَّهْبِ، حَمَلُوهَا إِلَى
الْمَلِكِ سَلَيْمانَ.

1 Kings 10:1

وَعَنْدَمَا لَيَلَعَّتْ أَخْبَارُ سَلَيْمانَ وَإِعْلَاهِ لَاسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ مَلَكَهُ سَبَأَ¹
قَدِمَتْ لِتَلْقَى عَلَيْهِ أَسْنَلَهُ عَسِيرَةً

وَوَصَلَتْ أُورُشَلَيمَ فِي مُوكِبٍ عَظِيمٍ جَدًا، وَجَمَالٌ مُحَمَّلٌ بِأَطْيَابٍ وَدَهْبٍ²
وَفِيرٍ وَجَاجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا

فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أُسْتَلْتِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْجِزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ³

وَلَمَّا رَأَتْ مَلْكَةً سَبَّا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَشَاهَدَتِ الْقُصْرَ الَّذِي شَيْدَهُ⁴

وَمَا يَقَدِّمُ عَلَى مَانِدِتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَحْلِسَ رِجَالِ دُؤَلَتِهِ، وَمَوْقَفُ حُدَائِهِ⁵
وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتَهُ وَمُحْرَفَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرَبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ
أَغْثَرَهَا الْدُهُولُ الْعَمِيقَةُ

فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَغْتِنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ⁶
وَجَهْمُونِكَ هِيَ حَقًا صَحِيحَةٌ»

وَلَمْ أَصْنِدْقَهَا فِي بَادِي الْأَمْرِ حَتَّى جِئْنَتْ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَغْتِي⁷
لَا يَجُوازُ نِعْنَافُ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ جَهْمُونَكَ وَصَلَاحَكَ يَزِيدَانَ عَمَّا
سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ

فَطُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِخَدَامِكَ الْمَالِيَّينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ يَسْمَعُونَ⁸
جَهْمُونِكَ

فَأَبْيَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ إِلَيْكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّهُ⁹
يُفْصِلُ مَحْتَبِهِ الْأَبْيَّبَةِ لِإِسْرَائِيلِ فَدَأْفَمَكَ مَلِكًا لِلْجُرْيِ الْعَدْلِ
وَالْبَرِّ».

وَأَهَدَتِ الْمَلِكَ مِنْهُ وَعِشْرِينَ وَرَزْنَةً (نَحْوُ أَرْبَعَةِ الْآفِيَّةِ وَثَلَاثَ مِنْهُ¹⁰
وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ الْدَّهْبِ وَأَطْبَابًا كَثِيرًا وَجَارَةً كَرِيمَةً
فَكَانَتِ التَّوَابِلُ الَّتِي أَهْتَمَهَا مَلِكًا سَبَّا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَفْرَةِ بِحِينِ
لَمْ يُجْلِبْ مِنْهَا فِي مَا بَعْدُ

وَجَلَّتِ أَيْضًا سُفْنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتِ الدَّهْبَ مِنْ أُوفِيرِ، خَشْبَ الصَّنْدَلِ¹¹
بِكَمِيَّاتٍ وَافْرَةٍ جَدًا وَجَحَّازَةً كَرِيمَةً

فَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشْبِ الصَّنْدَلِ دَرَابِيزِنَا لِهِيَكَ الرَّبِّ وَلِلْقُصْرِ¹²
كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيَّازَاتِهِ. وَلَمْ يُرِي وَلَمْ يُجْلِبْ حَتَّى الْيَوْمِ مِثْلُ
خَشْبِ الصَّنْدَلِ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ

وَأَعْطَى الْمَالِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَّا كُلَّ مَا رَغَبَتِ فِيهِ، فَضْلًا عَمَّا أَهْدَاهُ¹³
إِلَيْهَا وَفُقَلِّ كَرِمَهِ. ثُمَّ انصَرَفَتْ هِيَ وَحَشِيشَتُهَا إِلَى أَرْضِهَا

وَكَانَ وَرْزُنَ الدَّهْبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتُّ مِنْهُ¹⁴
وَسِنَّا وَسِيَّنَ وَرَزْنَةَ دَهْبٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ الْآفَيَّةِ وَتِسْعَ مِنْهُ وَسِنَّا
(وَسِعْيَنَ كِيلُو جَرَامًا).

فَضْلًا عَنْ عَوَادِ ضَرَائِبِ الْتَّجَارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ¹⁵
وَوَلَادِ الْأَرْضِ

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنَهُ تُرْسَ مِنَ الْدَّهْبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ تُرْسٍ¹⁶
مِنْهَا سِتُّ مِنَهُ شَاقِيٍّ (نَحْوُ ثَلَاثَةَ كِيلُو جَرَامٍ وَنِصْفَ كِيلُو جَرَامٍ)
مِنَ الْدَّهْبِ

وَثَلَاثَ مِنَهُ دَرْزَعٍ مِنْ دَهْبِ مَطْرُوقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ دَرْزَعٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ¹⁷
مِنَهَا مِنَ الْدَّهْبِ (نَحْوُ كِيلُو وَمَائِيَّةَ مِنَهُ جَرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانَ فِي
قَصْرِ غَابَةِ لُبَانَ

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِدَهْبٍ إِنْرِيزٍ¹⁸

وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلَهُ رَأْسٌ مُسْتَبِّرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَمَسْنَدَانِ¹⁹
عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُوسُ، وَمَسْدَانٌ يَقْفَانَ إِلَى حُوارِ
الْمَسْتَدِينِ

وَأُقْبِلَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّبْتَ اثْنَا عَشَرَ أَسْدًا، سَنَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ²⁰
يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ

أَمَّا جَمِيعُ ابْنِيَّةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرُ ابْنِيَّةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبَانَ²¹
فَكَانَتِ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الْدَّهْبِ الْحَالَصِ، فَالْفَحَصَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيمَةً
فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ

وَكَانَ لِلْمَلِكِ أَسْطُولُ بَحْرِيٍّ تِجَارِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمُشَارِكَةِ مَعَ أَسْطُولِ²²
جِيرَامٍ. فَكَانَ هَذَا الْأَسْطُولُ الْتَّجَارِيُّ يَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ
مُحَمَّلًا بِالْدَّهْبِ وَالْفَضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْفَرْوَدِ وَالْطَّوَاوِيسِ وَيَقْرَبُهَا فِي
إِسْرَائِيلَ

وَهَكُذا تَعَاظِمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حِينِ²³
الْغَنِيِّ وَالْحَكْمَةِ

وَتَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِلْمُتَوَلِّ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ²⁴
وَالْإِسْتِعْمَاعِ إِلَى حَكْمَتِهِ الَّتِي أُودَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ

فَكَانَ كُلُّ وَاجِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَائِيَا مِنْ أَوَانِ فَضَّيَّةِ وَذَهَبَيَّةِ، وَحُلُلِ²⁵
وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلَ وَخَيْلٍ وَيَعْلَى سَنَةَ بَعْدَ سَنَةٍ

وَتَجَمَّعَ لَدِيِّ سُلَيْمَانَ مَرَاكِبُ وَفُزْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ الْأَفْ وَأَرْبَعَ مِنْهُ²⁶
مَرْكَبَةٌ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَرَّعُهُمْ عَلَى مُدْنَ الْمَرَكَبَاتِ
وَاحْتَفَطَ بِيَعْصِنِ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلَيمَ

وَاصْبَحَتِ الْفِضَّةُ فِي أُورْشَلِيمَ كَالْحُصْنِ لِكُثْرَتِهَا، كَمَا صَارَ خَشْبُ²⁷
الْأَرْزِ لِتُوَفَّرُ لَهُ لِيَزِيدُ قِيمَةً عَنْ حَسْبِ الْجُمِيعِ.

وَقَدْ اسْتُؤْرِدَتْ خَيلُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ تَقْوَعِ، وَكَانَ تُجَارُ²⁸
الْمَلِكِ يَسْلَمُونَهَا مِنْ تَقْوَعِ بِمِنْ مُعِينٍ.

وَشَرَعَ تُجَارُ الْمَلِكِ يَسْتَوْرُدُونَ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ، فَيَدْفَعُونَ سِتَّ²⁹
مِئَةً شَاقِلَ (تَحْرُ سَبْعَةَ كِيلُو جَرَامَات) مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلَّ مَرْكَبَةٍ
وَمِنْهُ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (تَحْرُ كِيلُو جَرَامِين) عَنْ كُلَّ فَرِسٍ. ثُمَّ
يُصْدِرُونَهَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْجَبَّابِينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيَّينَ.

1 Kings 11:1
وَأُولَئِكُنْ سُلَيْمَانُ بَنِسَاءِ غَرَبِيَّاتِ كَثِيرَاتِ، فَضْلًا عَنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَرَوَّجَ¹
بَنِسَاءُ مُوَابِيَّاتِ وَعَمُونِيَّاتِ وَأُودُومِيَّاتِ وَصَيْدُونِيَّاتِ وَجَيَّثِيَّاتِ.

وَكُلُّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ الْأَمْمَ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بْنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الرَّوَاجِ مِنْهُمْ²
قَائِلًا لَهُمْ: «لَا تَنْرَوُجُوا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْهُمْ، لَأَنَّهُمْ يُغْوِنُونَ فُلُوكُمْ وَرَاهِ
الْهَمُّ». وَلَكِنْ سُلَيْمَانَ الصُّصُّ بِيَوْمِ لِفْرَطِ مُحْبَّتِهِ لَهُنَّ

فَكَانَتْ لَهُ سَبْعَ مِئَةَ رَوْجَةٍ، وَثَلَاثُ مِئَةَ مَحْظَلَةٍ، فَلَاحَرَفْنَ بِقُلْبِهِ عَنْ³
الرَّبِّ.

فَاسْتَطَعُونَ فِي زَمَنِ شَيْخُوختِهِ أَنْ يُغْوِيَنَ قُلُوبَهُ وَرَاءَ الْهَمَّ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ⁴
لِهِ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ إِلَيْهِ كَفَلَ دَاؤُدُّ أَبِيهِ.

وَمَا لِيَ أَنْ عَبَدَ عَشَّارِوْثَ إِلَهَ الصَّيْدُونِيَّينَ، وَمَلْكُومَ إِلَهِ الْعُمُونِيَّينَ⁵
الْبِغِيْضِ.

وَازْتَكَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَبَعُ سَبِيلَ الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ⁶
أُبُوهُ دَاؤُدُّ.

وَأَقَامَ عَلَى تَلٍ شَرْقِيٍّ أُورْشَلِيمَ مُرْتَقِعًا لِكَمْوَشِ إِلَهِ الْمُوَابِيَّينَ الْفَاسِقِ⁷
وَلِمُولُكِ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ الْبِغِيْضِ.

وَشَيْءَ مُرْتَقَاعَاتِ لِجَمِيعِ بَنَاتِهِ الْغَرَبِيَّاتِ، الْلَّوَاتِي رُخْنَ يُوَقِّدُنَ الْبُخُورَ⁸
عَلَيْهَا وَيَقِرَّبُنَ الْمُحْرَقَاتِ لِلْقَتَوْنِ.

فَعَصَبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لَأَنَّ قُلُوبَهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّ لَهُ مَرَّتَيْنِ⁹

وَنَهَاهُ عَنِ الْعَوَابِيَّةِ وَرَاءَ الْهَمَّ أُخْرَى، فَلَمْ يُطْعِنْ وَصِيَّتَهُ¹⁰

إِلَهًا قَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «لَا تَكَانَ أَخْرَفْتَ عَنِي وَنَكَنْتَ عَنِي، وَلَمْ تُطِعْ¹¹
فَرَأَيْضِي الَّتِي أُوصَيْتَ بِهَا، فَإِنِّي حَمَّا مَرْقَ أَوْصَالَ مَمْلَكَتِكَ
وَأَعْطَيْهَا لِأَخِي عَبِيدِكَ».

إِلَّا أَنَّي لَا أَفْعُلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاؤِدِ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ أَبِيكَ¹²
أَمْرَقُهَا.

غَيْرُ أَنِّي أَبْقَيْتُ لَهُ سَبِطًا وَاجِدًا، يَمْلَكُ عَلَيْهِ إِكْرَامًا لِدَاؤِدِ عَبِيدِي، وَمِنْ¹³
«أَجْلُ أُورْشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرَثَهَا».

وَأَثَارَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ هَذَهِ سَلِيلَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ الْأَدُومِيِّ¹⁴

فَفِيمَا كَانَ دَاؤُدُ فِي أَدُومَ، صَعَدَ يُوَابُ رَئِيسُ الْجَيْشِ لِدُفْنِ الْقَلْمَى¹⁵
وَقَصَنَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

إِذْ إِنَّ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سَنَةً أَشْهَرٍ، أَقْتُلُوا خَلَالَهَا كُلَّ ذَكَرٍ¹⁶
فِي أَدُومَ.

وَلَكِنْ هَذَهِ وَنَعْضُ رِجَالِ أَبِيهِ الْأَدُومِيَّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَالْجُوَءَ¹⁷
إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَذَهِ آنِيَّنِي صَغِيرًا.

وَأَقَامُوا فِي بَادِي الْأَمْرِ فِي مَدِيَّانَ، ثُمَّ اتَّنَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْصَمَ¹⁸
إِلَيْهِمْ عَدَّ آخرُ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ
فَأَغْطَى فِرْعَوْنُ هَذَهِ بَيْتَنَا وَأَرْضًا وَطَعَامًا.

وَحَاطَيْتُ هَذِهِ بِرِضَى فِرْعَوْنَ، فَرَوَّجَهُ أَحْتَ امْرَأَتِهِ الْمَلَكَةِ تَحْقِيَّسَ¹⁹

فَأَجَبَتْ لَهُ أَحْتُ تَحْقِيَّسَ ابْنَأَ دَعَاهُ جَلْوَثَ، وَقَصْمَهُ تَحْقِيَّسَ فِي قَصْرٍ²⁰
فِرْعَوْنَ، وَهَكَدَا شَسَّا جَلْوَثَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ ابْنَاهِ

وَعَنْهَا سَمِعَ هَذِهِ فِي مِصْرَ بِمَرْزَتِ دَاؤِدَ وَمَصْرَعِ يُوَابِ رَئِيسِ²¹
الْجَيْشِ، قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «ذَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي

فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «هَلْ افْتَرَتْ إِلَى شَيْءٍ عَنِي حَتَّى تَشَدَّدَ الرُّجُوعُ²²
إِلَى أَرْضِكِ؟» فَأَجَابَ: «لَا شَيْءٌ إِلَمَا دَعَنِي الْلَّطِيقُ

وَأَثَارَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ حَصْنًا أَخْرَى هُوَ رَزُونُ بْنُ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ²³
مِنْ عَدُوِّ سَيِّدِهِ هَذَهُ عَزَّزَ مَلِكَ صُوبَةٍ

فَضَمَ إِلَيْهِ رِجَالًا، وَاصْبَحَ رَئِيسًا لِعَصَابَةِ مِنَ التُّوارِ، فِي الْحِقْبَةِ الَّتِي²⁴
دَمَرَ فِيهَا دَاؤُدَ قُوَّاتِ صُوبَةٍ. فَانْطَلَقَ رَزُونُ بِعَصَابَتِهِ إِلَى يَمِشَّقِ
وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْها.

وَظَلَّ رَوْنُ حَصْنًا لِإِسْرَائِيلَ طَوَانَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضْلًا عَمَّا خَلَقَهُ 25
هَذُهُ مِنْ مَنَاعِبٍ. وَهَكَذَا مَلَكُ رَوْنُ فِي دَمْشُقَ وَبِقِيَ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ

وَتَمَرَّدَ يَرْبُعَامُ بْنُ نَابَاطُ الْأَفْرَايِمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ 26
سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةٌ وَهِيَ أُرْمَلَةٌ

أَمَّا سَبَبُ تَمَرِيدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَئِي الْفَلْعَةَ وَسَدَ الْثُغْرَاتِ 27
فِي سُورِ مَدِينَةِ دَاؤَدِ أَبِيهِ

وَكَانَ يَرْبُعَامُ رَجُلًا شَدِيدَ الْمَرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ الشَّابَ تَشَيَّطَ 28
مُجْهَدًا، أَفَاءَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سَبْطِ يُوسُفَ

وَحَدَثَ أَنَّ يَرْبُعَامَ حَرَّخَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَلَنَفَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَ الشَّيْلُونِيُّ 29
فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَرْتَدِي رِداءً جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سَوَاهُمَا فِي الْخَلْلِ

فَتَنَازَلَ أَخِيَ الرَّزَادَ الْجَدِيدَ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرْقَهُ الْثَّانِي عَشْرَةَ قِطْعَهَ 30

وَقَالَ لِيَرْبُعَامَ: «خُذْ لِغُصِبَكَ عَشْرَ قِطْعَهُ، لَأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ 31
إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَمْرَقُ الْمَمْلَكَهُ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَهُ أَسْبَاطِ

وَلَا يَقْنُى لَهُ سَوْيِ سَبْطٍ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَدْيِ دَاؤَدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمِ 32
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرَتْهَا مِنْ بَيْنِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ

لَأَنَّهُ تَخَلَّى عَنِي وَسَجَدَ لِعَشَّارَوَتْ إِلَهَ الصَّبِدُونَبِينَ، وَلَكُمُوشُ إِلَهُ 33
الْمُؤَبِّينَ، وَلَكُلُوكُمُ إِلَهُ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْأَلُ فِي سَبْلِيِ، وَيَصْنَعُ مَا هُوَ
مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِيَ، وَلَمْ يُطِعْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاؤَدِ أَبِيهِ

وَلَكِنِي لَنْ أَنْزَعَ كُلَّ الْمَلِكَ عَنِهِ، بَلْ أَبْقَيْهِ رِئَيْسًا طَوَانَ حَيَاَتِهِ مِنْ أَجْلِ 34
دَاؤَدِ عَدْيِ الَّذِي اخْتَرَتْهُ، فَحَفِظَ وَصَانِيَيِ وَفَرَائِضِي.

إِنَّمَا أَمْرَقُ الْمَمْلَكَهُ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأَوْلَيَكَ عَلَى عَشْرَهُ أَسْبَاطِ مِنْهَا 35

تَارِكًا لِابْنِهِ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَنْظَلَ أَمَمِي دَائِمًا سَرَاجَ دَاؤَدَ عَدْيِي فِي 36
أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرَتْهَا لِنَفْسِي لِأَصْنَعَ أَسْمِي عَلَيْهَا

أَمَّا أَنْتَ فَأَنْصِبُكَ مَلِكًا لِتَحْكُمِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفَقَأْ لِرَعْبِهِ نَفْسِكَ 37

فَإِنْ أَطْعَنْتُ كُلَّ مَا أَمْرَكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سَبْلِيِ، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ 38
صَالِحٌ فِي عَيْنِيَ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَصَانِيَيِ وَرَعْبِيَيِ كَمَا فَعَلَ دَاؤَدُ عَدْيِي
أَكُونُ مَعَكَ وَأَرْسَخُ لَكَ مُلْكًا أَمِنًا كَمَا بَيَّنْتُ لِدَاؤَدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ

«وَأَذْلُلُ ذُرَيْةَ دَاؤَدَ إِلَى حِينِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْإِثْمِ» 39

وَسَعَى سُلَيْمَانُ إِلَى قَتْلِ يَرْبُعَامَ، فَلَجَأَ يَرْبُعَامَ إِلَى شِيشَقَ مَلِكِ مَصْرُ 40
وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاهُ سُلَيْمَانَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالُ حَكْمَتِهِ، الَّتِي لَيْسَتِ هِيَ 41
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟

وَدَامَ مَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 42

ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ، فُدُونَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدِ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 43
رَحْبَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

1 Kings 12:1

وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ 1
بِلِيَّنْتِبُوْهُ مَلِكًا

وَعُذِّلَهَا سَمَعَ يَرْبُعَامُ بْنُ نَابَاطَ وَهُوَ فِي مَصْرُ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ 2
فِيهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا

فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ، فَجَاءَ يَرْبُعَامَ وَكُلُّ جَمَاعَهُ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَحْبَعَامِ 3

إِنَّ أَبَاكَ أَنْقَلَ النَّبِيَّ عَلَيْنَا، فَخَفَقَ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عَيْنِنَا الْمُرْهِقُ، وَمِنْ ثَقْلِ 4
النَّبِيِّ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَى كَاهِلَنَا، فَخَدْمَكَ

فَأَجَابُوهُمْ: «أَذْهَبْنَا الْآنَ ثُمَّ أَرْجُعُوْهُ إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَهُ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفَ الشَّعْبُ 5

فَسَأَلَ رَحْبَعَامَ الشُّيوُخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خَدْمَهُ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ: «بِمَاذَا 6
تُشَيْرُونَ أَنَّ أَرْدَ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟

فَأَجَابُوهُمْ: «إِنْ صَرَّتْ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، وَرَأَيْتُهُمْ، وَتَجَاوَبْتَ مَعَهُمْ 7
وَأَخْسِنْتَ مَخَاطِبَهُمْ، يُصْنِعُونَ لَكَ عَيْدًا كُلُّ الْأَيَّامِ

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَبَعِ مَشْوَرَهُ الشُّيوُخِ، بَلْ تَدَأَلَ مَعَ الْأَحْدَادِ الَّذِينَ تَشَاءَوا مَعَهُ 8
وَكَانُوا مِنْ جَمِيلَهُ كَاهِلَتِهِ

وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشَيْرُونَ أَنَّنْمَلَ فَرِدَ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالِبَنِي 9
فَإِلَّا: حَقِيقَ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي أَنْقَلَ بِهِ أَبُوكَ كَاهِلَنَا

فَأَجَابُوهُ: «تَقُولُ لِهَا الشَّعْبُ الَّذِي طَالَكَ بِتَحْفِيفٍ نِيرَ أَبِيكَ عَنْهُمْ 10
إِنْ حُنْصَرِي أَغْلَطُ مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي

أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمُ التَّيْرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ، أَبِي أَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوَبِكُمْ 11
بِالْعَقَارِبِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيٖثِ مَثُلَ يَرْبُعَامَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ أَمَامَ رَحْبَعَامَ، كَمَا 12
طَلَبَ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُ

وَتَلَقَّفُوا رَهْدَ الْقَاسِيِ الَّذِي تَجَاهَلَ فِيهِ مَسُورَةُ الشُّيُوخِ 13

وَخَاطَبُهُمْ بِمَا أَنْشَرَ عَلَيْهِ الْأَخْدَاثُ قَائِلًا: «أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمُ التَّيْرَ وَأَنَا 14
أَضَاعِفُهُ، أَبِي أَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أَوَبِكُمُ بِالْعَقَارِبِ

وَرَفَضَ رَحْبَعَامُ الْإِسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ 15
لِيَنْفَدِ ما تَكَلَّمُ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَ الشَّيْلُونِيِ يَشَانَ يَرْبُعَامَ بِنَتِيَاطِ

فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلَكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، أَجَابُوهُ 16
أَبِي نَصِيبِ لَنَا فِي دَاؤِهِ، وَأَبِي حَطِّ لَنَا بَيْنَ يَسَىٰ؟ فَإِلَى بَيْوَاتِ يَا 17
إِسْرَائِيلِ. وَلِيَلِكَ رَحْبَعَامَ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَأَنْصَرَفَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنِ الْمَنَازِلِ

وَلَمْ يَقُلْ تَحْتَ حُكْمِهِ سَوْى أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي مُدُنِ يَهُوَدَا، فَمَلَكَ 18
رَحْبَعَامُ عَلَيْهِمْ

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلَكُ رَحْبَعَامُ أَدْوَرَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى 19
أَسْيَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجْمُوهُ بِالْجِهَارَةِ فَمَاتَ، فَبَادَرَ الْمَلَكُ رَحْبَعَامُ
وَاسْنَقَ مَرْكِبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورْسِيلِيمَ

وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى دُرْيَةِ دَاؤِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 20

وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَرْبُعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ
لِلْمُنْتُولِ أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ، وَأَنْصَبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَقُلْ تَحْتَ
حُكْمِ رَحْبَعَامَ سَوْى سِبْطِ يَهُوَدَا

وَحِينَ وَصَلَ رَحْبَعَامُ أُورْشَلِيمَ حَشَدَ جِيشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوَدَا 21
وَبَيْتِيَّمِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِنْهُ وَمَئَانِينَ الْفَأَوْنَى مِنْ نُخْبَةِ الْمُفَاتِلِينَ، لِيُخَارِبَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرْدَهُمْ إِلَى مُلْكِهِ

وَلِكَنَّ اللَّهَ حَاطَبَ شِمْعِيَّا النَّبِيَّ 22

فُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ وَسَائِرَ شَعْبِ يَهُوَدَا وَبَيْتِيَّمِينَ» 23

هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَنْهَوْهُا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 24
لِيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لَأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِتَزْرِيقِ
الْمُمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِ الرَّبِّ، وَأَذْعَوْا لِهِ

وَحَسَنَ يَرْبُعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَادِ وَأَقْامَ فِيهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ 25
مِنْ هُنَاكَ وَبَنِي مَدِينَةِ فَوَنِيلَ

وَحَدَّثَ يَرْبُعَامُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مِنَ الْمُرْجَحِ أَنْ تَرْجِعَ الْمُمْلَكَةَ إِلَى بَيْتِ 26
دَاؤِهِ

وَلَاسِيَّمَا إِنْ صَدَعَ الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا دَيَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي 27
أُورْشَلِيمَ، فَيَمِيلُ قَلْبُهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوَدَا وَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ
«يَلْقَوْنَ حَوْلَهُ

وَبَعْدَ الْمُشَارَرَةِ سَبَّاكَ الْمَلَكُ عَجْلَيِّي دَهَبَ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الدَّهَابِ 28
إِلَى أُورْشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعَرِّضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهَا هِيَ الْهَاجَةُ يَا
إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ

وَأَقْامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَى وَالْآخَرَ فِي دَانَ 29

فَصَارَ هَذَا الْعَمَلُ إِنْمَا كَبِيرًا، لَأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعَجَلِينَ 30
حَتَّى وَلَوْ اضْطَرَّ بِعَضُهُمْ لِلرِّتَخَالِ إِلَى دَانَ

وَشَيْءَ يَرْبُعَامَ مَذَابِحَ عِبَادَةِ عَلَى التِّلَالِ، كَرَسَ لَهَا كَهْنَةً مِنْ عَامَةِ 31
الشَّعْبِ، لَا يَتَّمُونُ إِلَى سِبْطِ لَاوِي

وَاحْتَفَلَ يَرْبُعَامَ بِعِيدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِمِ (شَرِينِ 32
الثَّانِي - نُوقْمِنِ)، مِنْ الْأَبِيدِ الْأَدِيِّ يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُوَدَا، وَدَعَمَ
مُحْرَقَاتِ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَقَرَبَ فِي بَيْتِ إِيلَى دَيَابِحَ الْمُجَاهِلِينَ الَّذِينَ
سَبَكُوهُمَا. كَمَا تَصَبَّتْ فِي بَيْتِ إِيلَى كَهْنَةً لِلْمُرْقَعَاتِ الَّتِي أَقامَهَا

وَهَكَذَا أَصْنَعَ مُحْرَقَاتِ عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي بَيْتِ إِيلَى فِي الْيَوْمِ 33
الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِمِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بَنْتِيَّسِهِ، وَجَعَلَهُ عِيدًا
يُحْتَفَلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَدَعَ هُوَ بَنْتِيَّسِهِ إِلَى الْمَذْبُحِ لِيُوقَدْ عَلَيْهِ

1 Kings 13:1

وَبَيْتِيَّمَا كَانَ يَرْبُعَامَ وَاقِفًا عَنْدَ الْمَذْبُحِ لِيُوقَدْ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ يَهُوَدَا 1
إِلَى بَيْتِ إِيلَى حَامِلًا رَسَالَةً مِنَ الرَّبِّ

وَهَنَّتْ مُخَاطِبًا الْمُذْبَحَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَامَذْبَحُ، يَامَذْبَحُ، هَذَا مَا 2
يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُؤْلَدُ لِبَيْتٍ دَاؤَدٍ ابْنٌ يُدْعَى بُوشَيَّا، فَيُذْبَحُ عَلَيْكَ كَهْنَةً
الْمُرْتَقَعَاتِ الَّذِينَ يُغَرِّبُونَ عَلَيْكَ، وَتُخْرَقُ فُوقَكَ عِظَامُ النَّاسِ».

وَتَأَبِيدًا لِكَلَمِهِ أَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً تُوكِدُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي 3
كَلَمَ، وَقَالَ: «هُوَدًا الْمُذْبَحُ يَسْسُو وَيَدْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ».

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمُذْبَحَ فِي بَيْتِ إِلَيْ 4
رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمُذْبَحِ، وَمَدَهَا تَحْوَى اللَّبَيْيَ صَارَخَ: «أَفَبِصُورَا
عَلَيْهِ» فَبَيْسَثَ بَدْءَ الَّتِي مَدَهَا وَعَجَزَ عَنْ رَدَهَا.

وَأَشْنَقَ أَيْنَدَ الْمُذْبَحَ وَدَرَيَ الرَّمَادَ مِنْ عَلَيْهِ وَفَقَأَ لِلْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا 5
رَجُلُ اللَّهِ الْمُغْفَصَيِّ أَمْرَ الرَّبِّ.

عَذَيْدَنْ تَوَسَّلَ الْمَلِكَ لِرَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «تَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَصَلَّى 6
مِنْ أَجْلِي لِتَرَدَّدَ يَدِي إِلَى طَبِيعَتِهَا». فَأَبْتَهَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ
فَأَرَدَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَلَ وَأُعْطِيكَ 7
مَكَافَأَةً».

فَأَجَابَهُ: «حَتَّى لَوْ وَهَبَتِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطْأَ أَرْضَهُ، وَلَا أَكُلْ 8
خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّ الرَّبَّ أَمْرَنِي. قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي 9
«فُسْطُ الطَّرِيقِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهَا».

ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقِ أُخْرَى عَيْرَ الَّتِي سَلَكَهَا فِي مَجِيئِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَيْ 10

وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ شَيْخٌ مُقِيمٌ فِي بَيْتِ إِلَيْ، فَجَاءَ أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا عَلَيْهِ كُلَّ 11
مَا أَجْرَاهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ أَيَّاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِلَيْ، وَخَتَّلُوهُ بِمَا
خَاطَبَ بِهِ الْمَلِكُ.

فَسَأَلَهُمْ أُبُوهُمْ: «مَنْ أَيِّ طَرِيقٍ انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرُوهُ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ 12
رَأَوُا الْطَّرِيقَ الَّتِي انْصَرَفَ فِيهَا.

فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْجَمَارَ». وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ 13

وَأَفْتَنَى أَنْرَهُ حَتَّى أَرْكَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبُلوْطَةِ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ 14
الَّهِ الَّذِي وَقَدْ مِنْ يَهُوَدًا؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ

«فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْكُلْ طَعَامًا 15

فَأَجَابَهُ: «لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ أَوْ أَكُلْ طَعَامًا أَوْ 16
أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّ الرَّبَّ أَمْرَنِي قَالًا: لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَتَصَرَّفُ 17
فِي فُسْطُ الْطَّرِيقِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهَا

فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مُثْلَكَ وَقَدْ أَمْرَنِي مَلَكُ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بَكَ مَعِي 18
إِلَى بَيْتِي فَتَقْتَلَ وَتَشْرَبَ مَاءً». وَهَكُذا كَيْبَ عَلَيْهِ

(فَسَدَقَهُ) وَرَجَعَ مَعَهُ وَتَنَاهَلَ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً 19

وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانَ حَوْلَ الْمَايَدَةِ يَتَنَاهَلُونَ الطَّعَامَ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ 20
الشَّيْخَ

فَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ يَهُوَدًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّكَ خَالَفْتَ 21
أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِعْ وَصِيَّبَتِهِ الَّتِي أُوصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهِكَ

فَرَجَعَتْ وَأَكَلَتْ طَعَامًا وَشَرَبَتْ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَّرَكَ مِنْهُ 22
قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ فِيهِ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، فَإِنْ جَنَّتْ لَنْ تُدْقَنَ فِي قَبْرِ
آبَائِكَ». 23

وَبَعْدَ أَنْ تَنَاهَلَ نَبِيُّ يَهُوَدًا طَعَامًا وَشَرَبَ مَاءً، أَسْرَجَ لَهُ مُضِيَّفُهُ
جَمَارَهُ

وَبَيْتَنِما هُوَ مُصْرِفٌ فِي طَرِيقِهِ صَادَفَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ، وَظَلَّتْ جَثَّتُهُ 24
مَطْرُوحَةً فِي الْطَّرِيقِ، وَالْجَمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقْفَانُهُ إِلَى جُوَارِ الْجَنَّةِ

وَمَرَ قَوْمٌ فَشَاهَدُوا الْجَنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الْطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقَتَلَهُ 25
جُوَارُهَا فَأَتَوْا وَأَدَغُوا الْخَيْرَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يُتَقَبِّلُ فِيهَا الْمُلِيُّ الشَّيْخُ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِالْأَبْنَاءِ قَالَ: «هُوَ حَتَّى مَرَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ 26
أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَلْقَعَهُ الرَّبُّ بَيْنَ مَحَالِبِ الْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ تَحْقِيقًا
لِقَضَائِهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ

وَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْجَمَارَ». فَأَسْرَجُوهُ 27

فَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ عَنِزَ عَلَى الْجَنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الْطَّرِيقِ، وَالْأَسَدُ 28
وَالْجَمَارُ وَاقْفَانُهُ إِلَى جُوَارِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَسَدُ الْجَنَّةَ أَوْ
يَثْرَسَ الْجَمَارَ

وَقَصَّعَ الْتَّيُّيْ جُنَاحَةَ رَجُلِ اللَّهِ عَلَى الْجَمَارِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيَنْبَذُهُ 29

«ثُمَّ دَفَّهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يُبُوْحُ قَائِلًا: «أَهُ عَلَيْكَ يَا أَخِي 30

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دُفْنُ جَنَاحَةِ رَجُلِ اللَّهِ، قَالَ التَّيُّيْ الشَّيْخُ لِأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ وَفَاتِي
ادْفُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، وَصَاعِدُوا عَظَامِي إِلَى
جُوارِ عَظَامِهِ 31

لَأَنَّ مَا أَذْرَ بِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ بِشَانِ الْمُذَبْحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهٍ، وَجَمِيعِ
«مَعَابِدِ الْمُرْتَقَعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامَرَةِ، لِأَنَّهُ أَنْ يَتَحَقَّقُ 32

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَخْذِيرِ التَّيُّيْ فَإِنَّ يَرْبُعَامَ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَثِيمَةَ
بَلْ عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَرَسَ كَهْنَةً لِمَعَابِدِ الْمُرْتَقَعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَالَمَةِ
الشَّعْبِ، فَكَانَ يُكَرِّسُ كُلَّ مَنْ يَرَى عَبْدًا أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهِذِهِ الْمُرْتَقَعَاتِ 33

فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ حَطَبِيَّةُ بَيْتِ يَرْبُعَامِ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُفُوْطِهِ
وَأَفْرَاصِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ 34

1 Kings 14:1

فِي ذَكَرِ الْوَقْتِ مَرَضَ أَبِيَّا بْنَ يَرْبُعَامَ 1

فَقَالَ يَرْبُعَامُ لِرَوْجَتِهِ: «تَنَكَّرِي حَتَّى لا يَكْتَشِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ رَوْجَتِي 2
وَأَمْضِي إِلَى شَيْلُوَةِ حِينَ يُقْبِلُ أَخِيُّ الْأَبْنَاءِ الَّذِي سَأَمَّلَكُ عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ، 3

وَخُذِيْ لَهُ مَعَكِ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكَعْكَأَ وَجَزَّةَ عَسْلٍ، وَأَنْطَلَقِي إِلَيْهِ وَهُوَ
«يُخْبِرِكِ بِمَصِيرِ الْغَلامِ 3.

فَقَدَّثَ رَوْجَةُ يَرْبُعَامَ مَا طَلَبَهُ مُنْهَا، وَوَصَّلَتْ إِلَى بَيْتِ أَخِيَّا فِي شَيْلُوَةِ 4
وَكَانَ أَخِيَّا قَدْ طَعَنَ فِي السِّبَّنِ، وَكُلَّ بَصَرَةٍ 4.

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَّا: «هَا هِيَ رَوْجَةُ يَرْبُعَامَ مُغْلَيْةً لِلسَّالِكِ عَنْ مَصِيرِ 5
«ابْنِهَا الْمُرِيْضِ، فَاجْبِهَا بِمَا أُفْوَلُهُ لَكَ، لَا تَهَا سَتَدْخُلُ إِلَيْكَ مُنْتَكِرًا 5.

فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَّا وَقَعَ حَطَوْاتِهَا وَهِيَ دَاجِلَةٌ مِنَ الْأَبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا 6
رَوْجَةَ يَرْبُعَامَ، لِمَاذَا مُنْتَكِرَيْنَ؟ إِنِّي أَحْمِلُ إِلَيْكَ أَخْبَارًا سَيِّئَةً 6.

أَدْهَبَهُ وَيَلْغِي يَرْبُعَامَ قَضَاءَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتَكَ مِنْ وَسْطِ 7
الشَّغْفِ، وَتَصَبَّذْتَكَ رَئِيْسًا عَلَى شَغْفِي إِسْرَائِيلَ 7.

وَمَرْفَقُ الْمَمْلَكَةِ عَنْ بَيْتِ دَاؤَدَ وَرَلِيَّكَ عَلَيْهَا، وَلِكَذَكَ أَنْ تَكُنْ كَعْبِيَ 8
دَاؤَدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَانِيَ وَتَعْنِي مِنْ كُلِّ قُلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي
عَيْنِي 8.

لَقَدْ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ جَمِيعَ الْأَدْيَنَ كَافِرًا قَبْلَكَ، فَصَعَّبْتَ لِنَفْسِكَ 9
الْهَمَّةِ أُخْرَى، أَصْنَامًا مَسْبُوكَةً، لِتَبْتَرَ عَيْنِي، وَقَدْ طَرَحَتِي خَلْفَ ظَهْرِكَ

لِذَلِكَ هَا أَنَا مَرْمَعٌ أَنْ أَبْتَلِي بَيْتَكَ بِشَرٍ عَظِيمٍ، وَأَبْيَدُ كُلَّ ذَكْرٍ مِنْ نَسْلِكَ 10
عَيْنِي كَانَ أَمْ حُرَّاً، وَأَفْنَيْ بَيْتَكَ كَمَا أَفْنَيَ النَّازِ الرَّوْتَ الْجَافَ

فَتَأْكِلُ الْكَلَابُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَهْشِشُ طُيُورُ السَّمَاءِ كُلَّ 11
«مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لَأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ

وَأَضَافَتْ أَخِيَّا: «أَمَا أَنْتَ فَأَنْهَضِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَحَالَمَا تَنْخُلِينَ 12
الْمَدِينَةِ يَمُوتُ الْوَلَدُ

فَيَلْوُحُ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلُونَ وَيَدْفُونُهُ، لَأَنَّهُمْ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ نَسْلِ يَرْبُعَامَ 13
يُوَارِى فِي قَبْرٍ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ
بَيْتِ يَرْبُعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا

وَيُقْبِلُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيَبْيَدَ بَيْتَ يَرْبُعَامَ الْيَوْمِ 14

، ثُمَّ يَعْصِفُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهُرُّهُمْ كَاهْتَازَ الْقَمَبَ في الماءِ 15
وَيَسْأَلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْحَمَرَةِ الَّتِي وَهُنَّا لِأَبَانِهِمْ، وَيَسْتَشِهُمْ
إِلَى مَا وَرَاءِ الْهَمَرِ لَأَنَّهُمْ أَقْمَلُوا لِأَقْسِمِهِمْ أَصْنَامًا وَأَثَارُوا عَنْظَ الرَّبِّ
، 15

وَيَبْيَدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ حَطَأِيَا يَرْبُعَامَ الَّذِي ارْتَكَبَهُ وَاسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ 16
«مَعَهُ فَلَاحَلُوا

فَعَادَتْ رَوْجَةُ يَرْبُعَامَ إِلَى تَرْصَنَةَ، وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى عَنْبَةِ بَابِ الْبَيْتِ 17
حَتَّى مَاتَ الْعَلَامُ

فَدَفَقَنَهُ الْإِسْرَائِيلُونَ وَنَالُوهُ عَلَيْهِ، تَمَامًا حَسْبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ 18
بِهِ عَلَى لِسَانِ عَيْدَهِ أَخِيَّا التَّيُّيْ

أَمَا بَقِيَّةُ أَغْمَالِيَا يَرْبُعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مَذَوَّنَةٌ في 19
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

وَدَامَ مُلُكُ يَرْبُعَامَ الْأَنْتَيْنَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ 20
وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ

أَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُوֹدَا وَكَانَ عُمْرُهُ إِلَخَىٰ وَأَرْبَعينَ 21
سَنَّةً حِينَ حِينَ مَلَكَ، وَاسْتَمَرَ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَّةً فِي أُورُشَلِيمِ
الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلِ لِيَضْعَ
اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ

وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوֹدَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْتَنَارُوا غَيْظَهُ كَمَا 22
لَمْ شَسْتِرَهُ حَطَّابِيَا آبَائِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا

وَاقْلَمُوا هُمْ أَيْضًا لِأَقْسِيمِهِمْ مُرْتَقَعَاتٍ وَأَلْصَابًا وَمَاتِيلَ عَلَى كُلِّ ثَلِ 23
مُرْتَقَعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ

وَتَكَاثَرَ فِي الْأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذُوِّ السُّلُودِ الْجِنِّيِّ، وَاقْتَرَفُوا 24
كُلَّ مُوْبِقاتِ الْأَمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَمِ بَنِي إِسْرَائِيلِ

وَفِي السَّنَّةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامِ هَاجَمَ شَبِيشُ مَلِكِ مَصْرُ أُورُشَلِيمِ 25

وَاسْتَنَوْلَى عَلَى حَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَحَرَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا 26
فِيهَا، لَاسِمًا الْأَثْرَاسُ الْذَّهَبِيُّ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ

فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْزَاسًا نُحَاسِيَّةً، سَلَمَهَا لِرُؤْسَاءِ 27
حَرَسِ بَابِ قَصْرِ الْمَلِكِ

فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكِلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحَرَّاسُ أَمَامَهُ، ثُمَّ 28
يُعْيِدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْخَرْسِ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْدَاثِ حَيَّاهَا رَحْبَعَامُ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِي 29
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوֹدَا؟

وَظَلَّتْ رَحْبَعَامُ دَائِرَةً بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَرَبِيعَامَ طَوَالِ حَيَّاهَا رَحْبَعَامَ 30

ثُمَّ مَاتَ رَحْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ 31
الْعَمُونِيَّةِ وَخَلْفَهُ أَبُوْهُ أَبِيَّامُ عَلَى الْعَرْشِ.

1 Kings 15:1
وَفِي السَّنَّةِ الْثَّامِنَةِ عَشَرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبِعَامِ بْنِ نَيَاطَ، اعْتَلَى أَبِيَّامَ 1
عَرْشَنِ يَهُوֹدَا

وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَهُ أَبُوْهُ أَبِيَّلامَ 2

وَارْتَكَبَ جَمِيعَ حَطَّابِيَا أَبِيهِ الَّتِي افْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخَاصِّاً لِلرَّبِّ 3
إِلَيْهِ كَفَلَّ دَاؤَدَ أَبِيهِ

إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ أَلْهَمَ إِكْرَاماً لِدَاؤَدَ، رَزَقَهُ أَبِنًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَوْرَثَهُ الْمَلَكَ 4
وَبَيْتَ أَرْكَانِ أُورُشَلِيمِ

لَأَنَّ دَاؤَدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ كُلِّ مَا أَمْرَهُ 5
بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَّاتِهِ، إِلَّا مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَا الْجِنِّيِّ

وَخَلَالِ فَتْرَةِ حُكْمِ أَبِيَّامَ كَانَتِ الْحُرُوبُ مُسْتَيْرَةً بَيْنِ إِسْرَائِيلِ وَيَهُوֹدَا 6

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَبِيَّامَ وَمُؤْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِي مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ 7
مُلُوكِ يَهُوֹدَا؟

ثُمَّ مَاتَ أَبِيَّامُ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَخَلْفَهُ أَبُوْهُ أَسَّا عَلَى 8
الْعَرْشِ.

وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَّةِ الْعِشرِينِ مِنْ حُكْمِ يَرْبِعَامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ 9

وَمَلَكَ أَسَّا إِلَخَىٰ وَأَرْبَعينَ سَنَّةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعْكَهُ أَبُوْهُ 10
، أَبِيَّلامَ

وَصَنَعَ أَسَّا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاؤَدَ أَبِيهِ 11

وَأَبَادَ مِنَ الْأَرْضِ طَائِفَةً الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّدُودَ الْجِنِّيِّ 12
كَجُرْءٍ مِنْ عِبَادَتِهِمُ الْوَتَنِيَّةِ، وَاسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا آبُوهُ

كَمَا خَلَعَ جَدَّتِهِ مَعْكَهُ مِنْ مَنْصِبِ الْمَلِكَةِ، لَأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمَئِلًا 13
لِعَشَّارُوتَ، فَانْتَرَعَ أَسَّا تِمَئِلَهَا وَأَخْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ

أَمَّا مَذَابِحُ الْمُرْتَقَعَاتِ فَلَمْ يَهْدِمُهَا، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَالِصَ الْوَلَاءِ لِلرَّبِّ 14
كُلَّ أَيَّامِهِ

وَجَاءَ بِكُلِّ مَا حَصَصَهُ أَبُوهُ وَمَا حَصَصَهُ هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ 15
وَسِوَاهَا مِنَ الْأَنْيَةِ إِلَى هَيْكِلِ الرَّبِّ

وَظَلَّتِ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ أَسَّا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ طَوَالِ أَيَّامِ حَيَّاتِهِما 16

وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْشَا فِي بَنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ 17
وَالْدَّاخِلِينَ إِلَى أَسَّا مَلِكِ يَهُوֹدَا

فَلَمَّا أَتَاهُمْ يَرْبَعَامُ اللَّهِي ارْتَكَبُهَا وَاسْتَغْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَلُوا 30
فَلَمَّا أَتَاهُمْ عَيْنَطِيلَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

أَمَا يَقِيمُ الْحَبْرَانِ نَادَابَ وَسَائِرَ أَعْمَالِهِ، الْيَسْتَ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابٍ 31
الْحَبْرَانِ أَيَّامَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَانَ
حَيَّاتِهِمَا

وَتَوَلَّ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا حُكْمٍ إِسْرَائِيلَ فِي تُرْصَةٍ فِي السَّنَةِ التَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ 33
أَسَا عَلَى يَهُوذَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعاً وَعَشْرَيْنَ سَنَةً

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طُرُقٍ يُرْبَعَامٍ وَفِي حَطِينَتِهِ
الَّتِي جَعَلَتْ بَيْنِ اسْرَائِيلَ يَقْتَرُونَ إِلَمْ

1 Kings 16:1

بِأَوْحَى الرَّبِّ إِلَيْنَا يَاهُو بْنَ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ لِيُبَلِّغُهَا لِبَعْثَانَ

لَدُّ رَئْعَلْكَ مِنَ الْحَضِيرِ، وَنَصِيلَكَ مَلْكًا عَلَى شَعْبِيٍّ وَلَكَكَ سَلْكَتْ²
فِي سُبْلِ يَرْبَاعَمْ، وَجَعْلَتْ شَعْبِيٍّ يَالْمُؤْمِنَ وَيَبْرِرُونَ عَيْظِي بَخْطَلَاهُمْ

**لَهُمَا سَأْسَأْلُ أَصْلَدْرَيْتَكَ وَسَائِرَنَسْلِبَيْتَكَ، وَأَيْدِبَيْتَكَ كَمَا أَبْدَثَبَيْتَ
بِرْغَعَامَبْرِنْ تَنَاطَ**

فَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ ذُرَيْتَكِ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ^٤
«فِي الْحَقْلِ تَنْهَسْهُ طَيْرُ السَّمَاءِ»

أَمَا بِقِيَةُ أَخْبَارٍ بَعْشَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَبَأْسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً
فِي كِتَابٍ أَخْبَارٍ أَيَّامٍ مُلُوكٍ اسْرَائِيلَ

وَمَا تَبَعَّثَ وَدُفِنَ فِي تُرْصَةٍ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَبْنَاهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ⁶

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ خَلَانِي الْلَّهِ يُشَانْ بَعْثَانَا ٧
وَدُرْرِتِيهِ سَبِيلٌ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرٍّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَلَئَلَّارِ عَيْنَطُهُ بِمَا
جَنَّتُهُ يَاهَادَهُ، عَلَى مِثَالِ مَا اقْرَفَهُ بَيْثُ يَرْبُعَامُ، بَلْ فَاقْ عَلَيْهِ إِذْ أَقْمَمْ عَلَى
يَابِادَةِ عَالِيَّةِ يَرْبُعَامَ

وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعُشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى أَلْيَهُ بْنُ يَعْشَأُ فِي تِرْصَةِ عَرْشِ إِسْرَائِيلِ لِمَدَّةِ سَبْطَيْنِ⁸

فَلَمَّا كَانَ عَلَيْهِ زُরْمِي قَاتَدْ نَصْفِ فِرْقَةِ الْمُرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تِرْصَةٍ 9
يُسْرَابُ وَيُسْكُرُ فِي مَتْرُولِ أَرْصَاصِ الْمُشْرِفِ عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ

فَأَقْتَحَمْ زُرْمِي الْمَتْرُولَ وَاغْتَالَ أَيْلَهَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ 10
وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

وَحَالَمَا شَأْلَمْ زَمَامَ الْمُلْكِ أَبَادَ كُلَّ دُرْيَةِ بَعْثَا، فَلَمْ يُبَقِّ عَلَى ذَكْرِ 11
مِنْهُمْ، كَمَا قَتَلَ الْمُقْرَبِينَ إِلَى بَعْثَا وَأَصْحَابَهُ

وَهَكَذَا أَبَادَ زُرْمِي كُلَّ بَيْتِ بَعْثَا، تَحْقِيقًا لِفَضْنَاءِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ 12
يَاهُوَ النَّبِيِّ

وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعْثَا وَابْنَهُ أَيْلَهَ مِنْ أَثَامِ، وَجَعَلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ 13
يُخْطُلُونَ، وَيُسْتَثِرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ بِصَالَلَاهُمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَهَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلِيَسْتَ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 14
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا، تَرَبَّعَ زُرْمِي 15
عَلَى كُرْسِيِّ الْمُمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تِرْصَةٍ، وَكَانَ الْجَيْشُ اتَّنِذٍ يَخَاصِرُ
الْمَدِينَةِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ جِبْلُونَ

فَلَعِنَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زُرْمِي تَمَرَّدَ عَلَى الْمُلْكِ وَاغْتَالَهُ 16
فَقَصَبَ الْجَيْشُ قَاتِدْهُمْ غُمْرِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ مَا
بَرَّحُوا فِي مَيْدَانِ الْقِتَالِ

فَتَوَجَّهَ غُمْرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ جِبْلُونَ وَحَاصِرُوا تِرْصَةَ 17

وَعِنْدَمَا رَأَى زُرْمِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرَ الْمُلِكِ وَأَسْعَلَ 18
فِيهِ وَفِي فُؤْسِهِ التَّارِ، فَمَاتَ

،عَقَابًا عَلَى أَنَّمِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا جِبْنَ ارْتَكَبَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ 19
وَسَلَكَ فِي سَبْلِ يَرْبُعَامَ، وَلَأَنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطُلُونَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زُرْمِي وَتَمَرُّدِهِ أَلِيَسْتَ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ 20
مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَمَا لَيْثُ الشَّعْبُ أَنَّ الشَّسْمَ إِلَى فَتَنَّينِ: فَيَهُ تَنَاصِرُ بَنِي بْنَ جِبَنَةَ 21
لِتَبَايعَهُ عَلَى الْمُلْكِ، وَفَيَهُ تَنَاصِرُ عُمْرِي

فَتَعْلَبَ أَصْسَارُ عُمْرِي عَلَى أَصْسَارِ تَبَنِي بْنَ جِبَنَةَ، فَمَاتَ تَبَنِي وَسَلَمَ 22
الْعَرْشُ لِغُمْرِي.

وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّالِثَيْنِ لِحُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا، اعْلَى غُمْرِي 23
عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَيْ عَشْرَةِ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ
سَنَوَاتٍ فِي تِرْصَةَ

ثُمَّ اسْتَرَى جَبَلُ السَّامِرَةِ مِنْ شَامَرَ بُورَتَنَّينَ مِنَ الْفَصَنَةِ (نَحْوُ اثْنَيْنِ 24
وَسِبْعِينَ كِيلُو جَرَاماً)، وَتَنَّى عَلَيْهِ مَدِينَةَ دَعَاهَا السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ
شَامِرَ صَاجِبِ الْجَبَلِ

وَارْتَكَبَ غُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِلَهُ جَمِيعِ الْدِيَنِ 25
قَبْلَهُ،

وَاقْتَرَفَ حَطَابًا يَرْبُعَامَ بْنَ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سَبْلِهِ الَّتِي أَصْنَلَ بِهَا
إِسْرَائِيلَ فَاسْتَثَرَ وَبِصَالَلَاهُمْ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَوْهِمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ غُمْرِي وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَأْسٍ، أَلِيَسْتَ هِيَ 27
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَمَاتَ غُمْرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ أَخَبُّهُ أَخَبُّ عَلَى الْعَرْشِ 28

وَمَلَكَ أَخَبُّ بْنُ غُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْثَّامِنَةِ وَالثَّالِثَيْنِ لِحُكْمِ 29
أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا، وَدَامَتْ وَلَيْلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةً اثْنَيْنِ
وَعِشْرِينَ سَنَةً

وَارْتَكَبَ أَخَبُّ بْنُ غُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِلَهُ جَمِيعِ
أَسْلَافِهِ

وَكَلَّمَا كَانَ الْأَنْهَمَاكِ فِي ارْتِكَابِ حَطَابًا يَرْبُعَامَ بْنَ نَبَاطَ أَمْرًا تَأْفِهِا 31
فَتَرَوَّجَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَبِّلِ مَلِكِ الصَّبِدُونَبَنِينَ، وَغَوَى وَزَاءَ الْبَغْلِ
وَسَجَدَ لَهُ

وَسَيِّدَ مَدْبِلَ الْبَغْلِ فِي مَعْدِ الْبَغْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ 32

وَأَقَامَ أَخَبُّ مَنْحُوتَاتِ الْأَصْنَامِ، وَتَقَامَ شُرُّ أَعْمَالِهِ لِيُثِيرَ غَيْظَ الرَّبِّ 33
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ السَّابِقِينَ

وَفِي عَيْدِهِ بَنَى حِبَّيلَ الْبَيْتَلِيُّ أَرِيحاً، وَعِنْدَمَا أَرْسَى أَسَاسَهَا مَاتَ 34
ابْنُهُ الْأَكْبَرُ أَبِيرَامُ، وَعِنْدَمَا تَصَبَّ بَوَابَاتِهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْنَعُ
سَحُوبُ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ وَعِيدُ الرَّبِّ الَّذِي تَطَقَّ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ
يُونَ

1 Kings 17:1

وَقَالَ إِلَيْهَا النَّسُورُ مِنْ أَهْلِ جَلَادَةِ الْأَخَابِ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 1
الَّذِي أَخْمَمَهُ، إِنَّهُ لَنْ يُفْطِلْ نُدْيَ وَلَا مَطْرَ فِي هَذِهِ السَّيِّنَ، إِلَّا حِينَ أَغْلَى
ذَلِكَ». 2

وَأَمْرَ الرَّبِّ إِلَيْهَا 2

امْضِ مِنْ هَنَا وَاتْجِهْ تَحْوَى الْمَشْرُقِ، وَاحْتَبِي عِنْدَ نَهْرِ كَرِيشِ الْمُقَابِلِ» 3
لِنَهْرِ الْأَرْدَنِ

فَشَرَبَ مِنْ مَيَاهِهِ وَتَقَنَّتَ مَمَّا تُحْضِرُهُ لَكَ الْغُرْبَانُ الَّتِي أَمْرَتُهَا أَنْ 4
تَعْوَذْكَ هُنَاكَ».

فَأَطْلَقَ وَنَذَّ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيشِ مُقَابِلَ نَهْرِ الْأَرْدَنِ 5

فَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تُحْضِرُ إِلَيْهِ الْخَيْرَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ 6
مِنْ مَاءِ النَّهْرِ

وَمَا لَيْثٌ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ بَعْدَ رَمْنَ، لَأَنَّهُ لَمْ يُفْطِلْ مَطْرَ عَلَى الْأَرْضِ 7

فَخَاطَبَ الرَّبِّ إِلَيْهَا 8

فُمْ وَتَوْجَهَ إِلَى صِرْفَةِ التَّابِعَةِ لِصِيدُونَ، وَامْكَثَ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمْرَتُ هُنَاكَ 9
«أَرْمَلَةً أَنْ تَنْكَلِ بِإِعْالَنِكَ».

فَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ، وَعِنْدَمَا وَصَلَّى إِلَى تَوَاهَةِ الْمَدِينَةِ شَاهَدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ 10
«حَطَبَانِ، قَالَ لَهَا: «هَاتِي لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبِ».

وَفِيمَا هِيَ دَاهِبَةٌ لِلْحُضْرَةِ نَادَاهَا نَائِيَةً وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خَيْرٍ 11
مَعَكَ».

فَأَجَابَتُهُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَ كَعْكَهُ، إِنَّمَا حَفْنَةَ دَقِيقَةٍ 12
فِي الْحَرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الرَّبِّتِ فِي قَارُورَةٍ، وَهَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ عِيَانِ
الْحَطَبِ لِأَخْدَهَا وَأَعِدُّ لِي وَلِإِنِّي طَعَامًا نَكْلَهُ لَمْ تَمُوتْ».

فَقَالَ لَهَا إِلَيْهَا: «لَا تَخَافِي، امْضِي وَاصْنَعِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدُّ لِي 13
مِنْهُ كَعْكَهُ صَغِيرَةً أَوْ لَا وَلَا حُضْرِيَّهَا لِي، ثُمَّ اعْمَلِي لَكِ وَلِإِنِّي أَخِيرًا

لَأَنَّهَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ حَرَّةَ الدَّقِيقَ لَنْ تَقْرُعَ، وَقَارُورَةٌ 14
الَّرَبِّتُ لَنْ تَنْقُصَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ».

فَرَاحَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا وَنَذَّتْ كَلَامَ إِلَيْهَا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكَلَ هِيَ 15
وَابْنَهَا وَإِلَيْهَا لِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ

حَرَّةُ الدَّقِيقَ لَمْ تَقْرُعَ، وَقَارُورَةُ الرَّبِّتُ لَمْ تَنْقُصَ، ثَمَّا مَا قَالَ الرَّبُّ 16
عَلَى لِسَانِ إِلَيْهَا

وَحَدَّتْ بَعْدَ رَمْنِ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاجِبَةَ الْبَيْتِ اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرْضُ 17
وَمَاتَ

فَقَالَتْ إِلَيْهَا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيَّهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ هَلْ جَنَّتْ إِلَيَّ لِتُذَكِّرِنِي 18
بِإِلَيْمِي وَثُمَيْتِ ابْنِي؟»

فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْنِي ابْنَكِ». وَأَخْدَهُ مِنْهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْعُلَيَّةِ الَّتِي 19
كَانَ مُقِيمًا فِيهَا وَأَضْرَجَهُ عَلَى سَرِيرِهِ

وَاسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ مُتَضَرِّعًا: «إِلَيْهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَتَاهَا 20
نَازَلَ عَنْهَا شَسِيءٌ أَيْضًا وَثُمَيْتِ ابْنَهَا؟»

لَمْ تَمَدَّدَ إِلَيْهَا عَلَى جُنَاحِ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَا رَبُّ 21
إِلَهِي، أَرْجُعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ

فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِلَيْهَا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ 22

فَأَخَدَهُ إِلَيْهَا الْوَلَدُ وَنَزَّلَ بِهِ مِنَ الْعُلَيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ 23
لَهَا: «أَنْظُرِي، إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ إِلَيْهَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ عَلَى 24
لِسَانِكَ بِالْحَقِّ»

1 Kings 18:1

وَبَعْدَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ إِلَيْهَا: «اَدْهَبْ وَامْلُ أَمَمَ أَخَابَ، وَقُلْ 1
لَهُ إِنِّي سَأَسْكُنُكَ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ

فَمَضَى إِلَيْهَا لَيْلَةً آخَابَ الرَّسَالَةَ، وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ الشَّدِيدَةُ قَدْ عَمَّتْ 2
السَّامَرَةَ

فَاسْتَدْعَى آخَابُ غُوبَدِيَا مُدِيرَ شُؤُونِ الْقُسْرِ، وَكَانَ غُوبَدِيَا يَتَقَبَّلُ الرَّبَّ 3
جَدًا

فَحِينَ شَرَعْتُ إِبْرَاهِيلُ فِي قَتْلِ أَنْبِياءِ الرَّبِّ، أَخْذَ عَوْنَاتِي مِنْهُ ثَبِيٍّ⁴
وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُعَارِفِيْنَ، وَتَحَقَّقَ بِإِغْالِتِهِمْ بِالْطَّعَامِ
وَالْمَاءِ.

وَكَانَ أَخَابُ قَدْ قَالَ لِعَوْنَاتِي: «طَفْ فِي الْبِلَادِ وَابْحُثْ عَنْ جَمِيعِ عَبْرَونِ⁵
الْمَاءِ وَفِي الْأُورِبِيَّةِ، لَعَلَّنَا تَجِدُ عَسْبَيْنَ قُلْحَنِيَ الْخَلِيلِ وَالْبَعْلِ، فَلَا
«شَهَلَكَ كُلُّ الْبَهَائِمِ».

فَقَسَمَ الْبِلَادَ بِيَهُمَا لِيَطْلُوْنَا بِهَا، فَدَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقِ وَحْدَةِ، وَدَهَبَ⁶
عَوْنَاتِي فِي طَرِيقِ أَخَرَ وَحْدَةِ.

وَفِيمَا كَانَ عَوْنَاتِي فِي الطَّرِيقِ الْقَاهِ إِبْلِيَّا، فَعَرَفَهُ، فَأَرْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ⁷
قَائِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبْلِيَّا؟»

فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَادْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنْتِي هُنَا⁸.

فَقَالَ: «أَيَّهُ حَطِينِيَ ارْتَكَبْتُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيَمِيَّتِي؟⁹

حَيْ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَمْ يَنْقُ أَمَّةَ وَلَا مَمْلَكَةَ لَمْ يُرْسِلِ إِلَيْهَا سَيِّدِي مِنْ¹⁰
يَنْحُثُ عَنَّكَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّا لَمْ نَعْثُرْ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَخَابُ يَسْتَخْلِفُ
الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ لِيَقْسِمَ أَنَّهَا حَقَّا لَمْ تَجِدْكَ.

وَالآنَ يَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَدْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا¹¹

وَمَا إِنْ يَطْلُبَيْنِي مِنْ عَنْدِكَ لِأَخْبَرَهُ حَتَّى يَحْمِلَكَ رُوحُ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لَا¹²
أُدْرِي، فَيَأْتِي أَخَابُ وَلَا يَجِدُكَ فِيَقْتَلِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَقِي الرَّبَّ مِنْ
صِبَاعِي.

أَلَمْ يَطْلُبْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلَهُ حِينَ شَرَعْتُ إِبْرَاهِيلُ تَقْتُلُ أَنْبِياءَ الرَّبِّ¹³
كَيْفَ خَبَاتُ مِنْهُ رَجُلٌ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُعَارِفِيْنَ، وَتَكَلَّتُ بِإِغْالِتِهِمْ
بِالْطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟

«إِنْتَ الْآنَ تُطَالِبُنِي أَنْ أَدْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقُولُنِي¹⁴

فَقَالَ إِبْلِيَّا: «حَيْ هُوَ الرَّبُّ الْعَظِيرُ الَّذِي أَنَا وَاقِفُتْ أَمَامَهُ، إِنَّي الْيَوْمَ¹⁵
أَحْضُرُ لِمُواجِهَةِ أَخَابَ».

فَأَنْطَلَقَ عَوْنَاتِي لِلقاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ أَخَابُ لِلقاءِ إِبْلِيَّا¹⁶

«وَمَا إِنْ رَأَى أَخَابُ إِبْلِيَّا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا أَنْتَ يَامِكَرِ إِسْرَائِيلَ؟¹⁷

فَأَجَابَهُ إِبْلِيَّا: «أَنَا لَسْتُ مُكَدَّرَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ، بِعَصْبَيْنِكُمْ¹⁸
وَصَنَابِيَّ الرَّبِّ وَصَلَالَكُمْ وَرَاءَ الْبَلْعَلِمِ

فَالآنَ أَرْسِلْ وَاسْتَدْعِ لِي كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَكَذَلِكَ¹⁹
أَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ الْأَرْبَعِ مِنْهُ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِياءَ عَسْتَارُوتِ الْأَرْبَعِ مِنْهُ
«الْأَكْلِيَّنَ عَلَى مَائِدَةِ إِبْرَاهِيلِ».

فَاسْتَدْعَى أَخَابُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِياءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ²⁰

فَخَاطَبَ إِبْلِيَّا الشَّاغِبَ: «حَتَّى مَئَنْ تَظَلُّونَ تَغْرِبُونَ بَيْنَ الْفَرْقَتَيْنِ؟ إِنْ²¹
كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبَعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَلْعَلِ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبَعُوهُ». فَلَمْ يَجِدْهُ
الشَّاغِبُ بِكَلِمَةِ

لَمْ قَالَ إِبْلِيَّا لِلشَّاغِبِ: «أَنَا بَقِيَّتُ وَحْدِي نَبِيًّا لِلرَّبِّ، وَأَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ أَرْبَعَ²²
مِنْهُ وَخَمْسُونَ»

فَأَعْطَوْنَا تَوْرَيْنِ، وَلَيَخْتَرْ أَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ أَحَدَهُمَا، وَبُعْطَعُوْهُ وَيَضْنَعُوْهُ²³
عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَعِّلُوا نَارًا، وَأَنَا أَقْرَبُ، التَّوْرُ الْأَخْرَ وَأَسْتَعْنُهُ
عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَشْعِلُ نَارًا

لَمْ تَتَضَرَّعُونَ بِاسْمِ الْهَنْكُمْ، وَأَنَا أَذْغُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَإِلَهُ الَّذِي²⁴
يَسْتَجِيبُ وَيُبَرِّزُ نَارًا يَكُونُ هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ». فَأَجَابَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
هَذَا قَوْلَ صَانِبِ».

فَقَالَ إِبْلِيَّا عَنْدَنِ لِأَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْقُسِكُمْ تَوْرًا وَاحِدًا، وَقَرَبُوا²⁵
أَوْلًا لِأَنْكُمُ الْأَكْثَرُ عَدَدًا وَادْعُوا بِاسْمِ الْهَنْكُمْ، وَلَكُنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُشَعِّلُوا
نَارًا.

فَلَحْضَرُوا التَّوْرُ الَّذِي أَعْطَيَ لَهُمْ وَوَضَعُوْهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَظَلَّوْا²⁶
يَدْعُونَ بِاسْمِ الْبَلْعَلِ مِنَ الصَّبَاجِ إِلَى الظَّهَرِ فَأَلَيْلَيْنَ: «بِأَبَاغُلُ اسْتَجِبْ
لَنَا». فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مُجِيبٍ. فَرَأُوْهُمْ يَرْفَصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ
الْمُشَيَّدِ.

إِنْ عَنْدَ الظَّهَرِ سَخَرَ بِهِمْ إِبْلِيَّا وَقَالَ: «اذْعُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَهُوَ حَقًا إِلَهٌ²⁷
لَعَلَّهُ مُسْتَغْرِقٌ فِي التَّأَلِيلِ أَوْ فِي خَلْوَةِ أَوْ فِي سَقْرِ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ

فَشَرَّعُوا يَهْتَوْنَ بِصَوْتٍ أَعْلَى، وَيُمَرْقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ²⁸
وَالرَّماحِ كَعَادِتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمُ الدَّمِ

وَاقْضَيْتُ سَاعَاتَ الظَّهَرِ، وَظَلَّوْا يَهْتَوْنَ صَارِخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ²⁹
إِنْقَادِ النَّفَمَةِ الْمَسَانِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مُجِيبٍ

عَذَنْتُ قَالَ إِلَيْهَا لِلشَّعْبِ كُلِّهِ: «تَقْدُمُوا إِلَيَّ». فَدَنَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ 30
فَرَمَّمَ مَذْبِحَ الرَّبِّ الْمُنْهَمِ

ثُمَّ أَخْدَى اللَّتَّى عَشَرَ حَجْرًا حَسْبَ عَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ذُرَيْةٌ يَعْثُوبُ
الَّذِي دَعَاهُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ 31

وَبَنَى بِهَذِهِ الْجِبَارَةِ مَذْبِحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَّاءً تَسْعُ نَحْوَ
كَلَيْلَتِينَ مِنَ الْحَبَّ 32

ثُمَّ رَتَبَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ النَّوْزَ، وَوَضَعَ أَجْرَاءَهُ عَلَى الْحَطَبِ وَأَمْرَأَنِ
يَمْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَاتٍ مَاءً وَيَصْبُوُهَا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ 33

ثُمَّ قَالَ «تَلُوا»، فَتَلُوا، وَعَادَ يَأْمُرُ: «تَلُوا»، فَتَلُوا 34

حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبِحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَّاءُ أَيْضًا بِالْمَاءِ 35

وَفِي مِيعَادِ ذِيْخَةِ الْقَسْنَاءِ صَلَّى إِلَيْهَا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمِ 36
وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُلْعَمِ الْيَوْمُ أَنَّكَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّي أَنَا
عَنْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ دَدَ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ

اسْتَجْبَنِي يَا رَبُّ، اسْتَجْبَنِي، لِيُدْرِكَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ
الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرَدُّ فُلُوْبَمِ إِلَيْكَ 37

فَنَرَأَتِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ الْمُهَمَّتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْجِبَارَةَ وَالثَّرَابَ
وَلَحَسَّتِ مَاءَ الْقَنَّاءِ 38

فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ حَرُّوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
«إِلَى الْأَرْضِ هَاتِقِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ» 39

فَقَالَ إِلَيْهَا: «أَفْخِسُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَغْلِ وَلَا تَدْعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يُفَلِّثُ
فَقِصُّوْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ، فَسَاقُوهُمْ إِلَيَّ إِلَى نَهْرٍ قَيْمُونَ وَذَبَّهُمْ هَذَاكَ

وَقَالَ إِلَيْهَا لِلْأَخْبَارِ: «اصْنِعْ كُلُّ وَاشْرِبْ لَآنِي أَسْمِعْ صَوْتَ نَوْيِ
مَطِّرِ» 41

فَمَضَى أَخْبَارُ لِيُاَكَلَ وَيُشَرِّبَ، وَأَمَّا إِلَيْهَا فَارْتَقَى إِلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ
وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَبَأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُبَّيْهِ 42

وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «اَذْهَبْ وَتَطَلَّعْ نَحْوَ الْخَرْ». فَمَضَى الغُلَامُ وَتَطَلَّعَ
نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لا أَرَى شَيْئًا». فَأَمَرَ إِلَيْهَا: «اَذْهَبْ وَتَطَلَّعْ» سَبْعَ
مَرَّاتٍ 43

وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْغَلَامُ: «أَرَى عَيْمَةً صَغِيرَةً فِي حَجْمِ كَفَتِ
إِسْنَانِ صَنَاعَةٍ مِنَ الْحُجْرِ». قَالَ إِلَيْهَا: «اَنْطَلِقْ وَقُلْ لِأَخْبَارَ أَدَدَ
مَرْكَبَتَكَ وَانْزِلْ مِنَ الْجَبَلِ لِنَلَا يُعِيقَ الْمَطْرَ عَنِ السَّرَّ

وَسَرَّ عَانَ مَا تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْعُيُومِ، وَهَبَّتِ رِيحُ عَاصِفَةٍ، وَهَطَّلَ
مَطْرُ غَزِيرٌ، فَانْدَعَقَ أَخْبَارُ بِمَرْكَبَتِهِ نَحْوَ بَرْزَ عَيْلِ

وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِلَيْهَا، فَلَفَّ عَبَاءَتَهُ حَوْلَ حَفْوِيهِ وَرَكَضَ لِيَسِيقِ
أَخْبَارَ إِلَى مَنْخَلِ بَرْزَ عَيْلِ

1 Kings 19:1

وَأَخْبَرَ أَخْبَارَ إِبْرَاهِيمَ بِمَا صَنَعَهُ إِلَيْهَا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ 1
بِالسَّيْفِ

فَبَعَثَ إِبْرَاهِيمَ رَسُولًا إِلَى إِلَيْهَا قَائِلًا: «لِلْعَاقِبَيِّ الْأَلَهُ أَشَدُ عَقَابِ
وَوَتَرْدُ، إِنْ لَمْ أَفْتَلُكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا، فَتَكُونُ كَمُلُّ الَّذِينَ قُتِلُوكُمْ 2

فَلَمَّا سَمِعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ هَرَبَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، وَرَضَّلَ إِلَى بَرْ سَبْعِ التَّابِعَةِ 3
لِيَهُوَذَا، حَتَّى تَرَكَ حَالِمَةً

ثُمَّ هَامَ وَحْدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةً يَوْمَ، حَتَّى أَتَى شَجَرَةَ شَيْبِ، فَجَلَسَ
وَحْشَهَا، وَتَمَّتِي الْمَوْتِ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْأَنْ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ
حَيْرًا مِنْ آبَانِي 4

وَاضْطَلَعَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى عَذْرَاسِهِ رَغِيفًا مَحْبُوزًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَةً 6
مَاءً. فَأَكَلَ وَشَرَبَ، ثُمَّ غَادَ وَنَامَ

وَمَسَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لَأَنْ أَمَّاكَ مَسَافَةً طَوِيلَةً 7
لِلْسَّفَرِ»

فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَمَشَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الْوَجْنَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ 8
لَيْلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللَّهِ حُورِبَ

«فَدَخَلَ مَغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لِإِلَيْهَا: «مَاذَا تَفْعَلُ هَنَا إِلَيْهَا؟ 9

فَاجْعَلُوهُمْ كُفَّارًا: «غَرِثْ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الْعَظِيرِ، لَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُرُّوا لِعَوْدَكُمْ وَهَدُمُوا مَدَابِحَكُمْ وَقَتَلُوا أُنْبِيَاءَكُمْ بِالسَّيْفِ، وَبِقِبْطَ وَهُدْيٍ. وَهَا هُمْ يَبْغُونَ قَتْلَى أَيُّهُمْ».

فَقَالَ لَهُ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجِبَلِ أَمَامِي، لَأَتِي مُرْمَغُ أَنْ أَعْبُرْ». ثُمَّ ١١
هَبَّتْ رِيحُ عَانِيَةَ شَفَقَتْ الْحَيَالَ وَحَطَّمَتْ الصُّخْرَ، وَكَنْ الرَّبُّ لَمْ يَكُنْ
فِي الرِّيحِ، ثُمَّ حَدَّثَ رَزْلَلَهُ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرَّازْلَةِ

وَبَعْدَ الرُّلْمَةِ اجْهَازْتِ بِهِنَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَّ¹²
فِي مَسَامِعِ إِلَيْهَا صَوْتٌ مُخْفِضٌ هَامِسٌ

فَلَمَّا سَمِعَ إِلَيْهَا الصَّوْتُ، أَفَّ وَجْهُهُ بِرَدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ ۖ
الْكُفُّرِ، وَإِذَا بَصَرَتْ يَحْاطِبَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَّا يَالْمُلْكُ؟»

فَأَفَحَاجَبَ: «غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الْقَهِيرِ، لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنَكَّرُوا 14
لِعَزِيزِكَ وَهَدَمُوا مَدِيَّاتِكَ وَقُتِلُوا أَنْبِياءُكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيَّتْ خَدِيَّةٌ، وَهَا هُمْ
بِيَقْوِينَ قَتَلُوا».

فَقَالَ لِهِ الرَّبُّ: «اذْهِبْ رَاجِعًا فِي الْطَّرِيقِ الصَّحَراوِيَّةِ الْمُفْضِيَّةِ 15
إِلَى دِمْشَقٍ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَرَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ

شَفَاطٌ مِّنْ أَبْلَهِ مُحْوَلَةٍ ثَبَّاً خَلْفَ الْكَعْدِ

فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفٍ حَرَائِلَ يَقْتلُهُ يَا هُوَ، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفٍ يَا هُوَ
يَعْلَمُ اللَّيْسُ

وَلَقَدْ أَفَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ لَمْ يَحْنُوا رُكْبَهُمْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ تُقْلِهُمْ ۖ ۱۸

وَأَمَامَةً ١٩ إِلَيْهَا فَوَجَدَ أَبْيَشَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَفْلًا، وَأَمَامَةً إِلَيْهَا فَوَجَدَ أَبْيَشَ رَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يَسِيرُ خَلْفَ الرَّوْجِ التَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ بِهِ

فَتَرَكَ الْبَقْرَ وَرَكْضَ وَرَاءَ إِلَيْهَا وَقَالَ: «دَعْنِي أُوْدَعُ أُمِّي وَأُمِّي
وَأُمِّي». فَقَالَ لَهُ: «أَرْجِعْ، فَإِئِسْ سَيِّءٌ فَعَلْتُهُ لَكَ؟»

فَرَجَعَ الْيَسُوعُ وَاحِدًا رُوْجَ بَقْرَ دَبَّهُمَا وَسَلَّوْ لَهُمَا عَلَى حَشْبٍ
الْمِحْرَاثَ وَرَزَّعَهُ عَلَى النَّاسِ فَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ وَلَحِقَ بِإِلَيْنَا وَرَأَظَبَ
عَلَى خَدْمَتِهِ

وَحَسْدَ بَهْدَدُ مَلِكٌ أَرَامٌ كُلُّ جَيْشِهِ، بَعْدَ أَنْ اضْطَمَ إِلَيْهِ اثْنَانِ وَتَلَاثُونَ مَلِكًا¹
بِخَلْيَاهُمْ وَمِرْكَابَتِهِمْ، وَحَاصِرٌ السَّالِمَةَ عَاصِمَةً إِسْرَائِيلَ

بِئْمَ بَعَثَ بَنْهَدُّ رسَالَةً إِلَى أَخْبَارَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ تَقُولُ²

³ «لِي كُلُّ فِضْلَكَ وَذَهَبَكَ وَأَجْمَلُ نِسَانَكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانُ».

فَأَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتُكَ يَا سَيِّدِي الْمَالِكِ، فَأَنَا وَكُلُّ مَا
أَمْلَكْتُكَ لَكَ».

فَعَثَ بِهَدْدَ رسَلَةُ أَخْرَى إِلَى أَحَبَّ تَقُولُ: «كُنْتَ قَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْكَ طَالِبًا ٥
أَنْ تَقْعِمَ لِي كُلَّ فَضْيَكَ وَذُنُوكَ وَأَجْمَلَ نِسَانِكَ وَبَنِيكَ الْجَسَانَ

وَلَكَنِي أَيْضًا فِي تَحْوِيلِ الْوَقْتِ عَدَا أَرْسِلُ رَحْمَانَ إِلَيْكَ لِيَفْتَشُوا ٦
«فَصَرَّكَ وَبَيْتُ عَبْدِكَ، لَيَسْتَولُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ

**فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ رُعَاءِ الْبَلَادِ وَقَالَ: «اعْلُمُوا وَأَظْرُوا
أَنَّ بِنَهَادَ بِيَغْيِي السَّرَّ، فَقَدْ بَعْثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ سَلِيمَ نِسَائِيَ وَبَنِيَ
وَضَنْيَ وَذَهِيَ، فَوَاقْتَلُ». وَضَنْيَ وَذَهِيَ هُمَا نَسَاءُ الْمُنْجَدِينَ**

فَقَالَ لَهُ كُلُّ رُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَسَائِرُ النَّاسِ: «لَا تَسْمَعُ لَهُ وَلَا تَخْضُعُ⁸ لِطَلْبِهِ».

فَقَالَ آخَابُ لِرُسْلَلِ بَنْهَدَّدَ: «**فُولَا لِسَنِي الْمَلِكِ إِنِّي مُسْتَعِدٌ أَنْ أَنْقَذَ** ٩
جَمِيعَ مَطَالِبِي الْأُولَى، أَمَّا الْمَطَالِبُ الْثَانِيَةُ فَلَا أَسْتَطِعُ تَلِينَهَا
فَرَجَعَ الرُّسْلَلُ بِجَاهِهِ إِلَى بَنْهَدَّدَ

**فَبَعْثَتِ إِلَيْهِ بَنَهَدُّ فَأَيَّالًا: لِلْعَاقِبَيِ الْاَلَّاهُ أَشَدَ عَقَابٍ وَتَرْدُ، إِنْ بَقِيَ 10
«مِنْ تُرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمُلْءِ اَقْبَضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَجَالِي**

﴿فَلَجَّابٌ مَلْكُ إِسْرَائِيلٍ﴾: ﴿قُولُوا لَهُ: لَا يَقْتَخِرُ مَنْ يَشْدُدُ دُرْعَهُ كَمْنَ يَحْلِمُ
أَيُّ الْفَخْرُ يُكُونُ بَعْدَ الْمُغْرَكَةِ لَا قَبْلَهَا﴾

فَلَمَّا سَمِعْ بِهِمْ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يُشَرِّبُ الْحَمْرَ فِي الْخِيَامِ مَعَ حُلَافَاءِ¹² الْمُلُوكِ، أَمْرَ رَجُلَهُ أَنْ يَتَأَهَّبُوا لِلْقَتَالِ، فَاسْتَعْنُوا لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ

وَإِذَا بَلَّيْتَ يَقْدُمُ إِلَى أَخَبَرْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هُلْ تَرَى هَذَا 13
الْجَيْشُ الْغَفِيرُ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَقَاتِلُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

فَسَأَلَ آخَابُ: «بِمَنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ¹⁴
بِقُوَّاتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَبْدِئُ الْحَرْبَ؟
فَأَجَابَ: «أَنْتَ».

فَأَحْصَى آخَابُ رِجَالَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ، فَبَلَغُوا مِئَتَيْ وَاثْتِينَ¹⁵
وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ أَحْصَى بَعْدُهُمْ تَقْيَةً جَيْشَ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ

وَانْدَعَوْا عَنْدَ الظَّهَرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَنَهَدَ مُهْمَكٌ فِي السُّكُرِ فِي الْخِيَامِ¹⁶
مَعَ حُلْفَاهِ الْمُلُوكِ الْأَثْتِينَ وَالثَّلَاثِينَ

وَتَقْدَمَتْ قُوَّاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ أَوْلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَنَهَدَ¹⁷
«رِجَالُ مِنَ السَّامِرَةِ قَادُمُونَ عَلَيْنَا»

فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَخْيَاءَ، سَوَاءٌ كَانُ قُدُومُهُمْ لِلْهَدْنَةِ أَوْ لِلْحَرْبِ¹⁸».

وَهَكَذَا اندَعَتْ قُوَّاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَعْقَابِهَا تَقدَمَ¹⁹
الْجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ

وَاهْجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْ جَيْشِ الْأَرَامِيَّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ²⁰
وَلَاهَقُوهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَمَمْكَنٌ بَنَهَدَ مَلِكُ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرُسَانِهِ
مِنَ النَّجَاةِ عَلَى خُيُولِهِمْ

وَتَقدَمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمُرْكَبَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالْأَرَامِيَّينَ²¹
هَرِيمَةً فَاحِخَةً

وَاقْتَربَ النَّبِيُّ مِنْ آخَابَ وَقَالَ لَهُ: «اذْهُبْ وَتَأْهُبْ، وَدَبِرْ شُوْنَاتِكَ²²
وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لَأَنَّهُ فِي نِهَايَةِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ

لَأَنَّ رَجَالَهُ قَدْ قَالُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ إِلَهُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لَهُ جَنَابٌ، لِذَلِكَ انتَصَرُوا
هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَلَكِنْ إِنَّ حَارِبَنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا أَهْزَمُهُمْ

كَمَا افْتَرَحُوا عَلَيْهِ عَزْلُ الْمُلُوكِ مِنْ قِيَادَةِ الْجُيُوشِ، وَتَعْبِينَ ضُبَاطِ بَدَلًا²⁴
مِنْهُمْ.

وَقَالُوا لِبَنَهَدَ: جَهَّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا ضَحْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَ الْجَيْشِ²⁵
الَّذِي قَدَّمْتُهُ، فَرَسًا يَقْرَسُ وَمَرْكَبَةً يَمْرُكِبُهُ، فَنَحَارَبُهُمْ فِي السَّهْلِ
وَنَقْبِرُهُمْ». فَعَمِلَ بَنَهَدَ بِمَا تَفْعَلَ بِقُوَّاتِهِمْ وَرُأَيْمُ

وَفِي نِهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزْ بَنَهَدَ جَيْشًا مِنَ الْأَرَامِيَّينَ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى أَفْيَقَ²⁶
لِيَحَارِبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

وَحَسَدَتْ إِسْرَائِيلُ حِبْسَهَا وَجَهَرَتْ مَوْتَنَّهُ وَتَقَدَّمَا لِلْقَائِمُ، فَكَانُوا²⁷
بِالْمُقَارَنَةِ بِالْأَرَامِيَّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ نَظِيرِ قَطْبِيِّينَ مِنَ الْمَعْزَى

فَجَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى آخَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّ الْأَرَامِيَّينَ²⁸
قَدْ أَدْعَوا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جَنَابٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أُونِيَّةٍ، فَإِنَّنِي
«سَائِرُكُوفَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْغَفِيرِ، فَقَلَّمُونَ أَنِي أَنَا الرَّبُّ

وَهَكَذَا تَوَاجَهُ الطَّرْفَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَارَتْ رَحْيَ²⁹
الْحَرْبِ، فَقَتَّلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْهُ أَلْفَيْ مِنْ مُشَاهِدَةٍ أَرَامِ

وَهَرَبَ الْأَجْيَاءُ إِلَى دَاخْلِ مَدِينَةِ أَفْيَقَ، فَانْهَارَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ³⁰
وَالْعَشْرِينَ أَلْفَيِّ رَجُلِ الْبَاقِيِّينَ. أَمَّا بَنَهَدَ فَقَدْ لَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاحْتَبَّ
فِيهَا فِي مُخْدِعٍ دَاخِلٍ مُخْدِعٍ

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ مُلُوكَ خَلِيمُونَ، فَلَتَرْتَدِ³¹
مُسُوحًا حَوْلَ أَهْقَافِيَّنَ، وَتَضَعَّ جَبَالًا عَلَى رُؤُوسِيَّنَ، وَتَخْرُجَ إِلَى
«مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعْلَهُ يَعْفُ عَنِّكَ».

فَلَرَتَنَوْا مُسُوحًا حَوْلَ أَهْقَافِيَّهُمْ، وَوَضَعُوا جَبَالًا عَلَى رُؤُوسِيَّهُمْ، وَمَثَلُوا
«أَمَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَالِيلِيَّنَ»: «عِنْدُكَ بَنَهَدَ يَرْجُو الْعَفْرَ عَنْ حَيَاتِهِ
إِفْقَالَ: «أَلَا يَرَالُ حَيَا؟ هُوَ أَخِي».

فَنَقَاعَلَ رَجَالَ بَنَهَدَ، وَتَسْتَبِّئُوا بِالْأَمْلِ، وَقَالُوا: «تَعْمَ هُوَ أَحْوَافُ». فَقَالَ³³
لَهُمْ آخَابُ: «اذْهُبُوا وَأَخْبِرُوهُ»، وَعَدَنَما وَصَلَ، أَصْنَعَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ

فَقَالَ بَنَهَدَ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتُقْبِلُ³⁴
لِفُسِيكَ أَسْوَاقًا تَجَارِيَّةً فِي دِمْشُقَ مُمَالَةً لِلْأَسْوَاقِ الَّتِي أَقْمَهَا أَبِي فِي
«السَّامِرَةِ». فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءً عَلَى هَذَا الْعَهْدِ فَإِنِّي أَطْلَقَ حَرَّاً
فَقَطَعَ لَهُ بَنَهَدَ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ آخَابَ».

وَتَرَوْ لَا عَدْ أَمْرَ الرَّبِّ، فَالْأَنْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَتَيَّاءِ لِصَاحِبِهِ: «اضْرِبْنِي
بِسِينِكَ». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.

فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، فَعَدْ أَنْصَرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتَلُكَ³⁶
أَسْدًا». وَحِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ أَقْيَهَ أَسْدًا وَصَرَعَهُ

ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا أَخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي». فَصَرَبَهُ وَجَرَحَهُ³⁷

فَمَضَى النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ مُتَنَكِّرًا بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنِيهِ³⁸

وَعِنْدَمَا اجْتَازَ آخَابَ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَنْكَ فِي أَنْتَأَءِ اشْتِدَادِ³⁹
الْمَعْرِكَةِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ أَقْبَلَ إِلَيَّ يَسِيرُ، وَقَالَ: احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ

وَإِنْ فُقدَ تَكُونُ نَفْسُكَ عَوْضَنِ نَفْسِي، أَوْ ثَدْغَ وَرْنَهُ مِنَ الْفِضْنَةِ (نَحْرُ سِتَّةٍ
(وَثَلَاثَيْنَ كِيلُو جَرَاماً)

وَفِيمَا عَنْدُكَ مُنْهَمُكَ فِي بَعْضِ الْأَمْوَارِ، اخْتَفَى الْأَسْيَرُ». فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ
40 «إِسْرَائِيلُ: «لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا أَصْنَيْتَ بِهِ».

عَنْدَنِي بَذَرَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنِيهِ فَادْرَكَ الْمَالِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي
41 الْأَثْيَاءِ

وَقَالَ لِلْمَالِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتُ
42 «بِهِلَاكِهِ، فَسَمَوْتُ بَدْلًا مِنْهُ، وَيَمِيلُكَ شَعْبَكَ بَدْلًا مِنْ شَعْبِهِ».

فَانْصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلُ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّاِمِرَةِ مُكْتَبًا مَعْمُومًا⁴³

1 Kings 21:1

وَحَدَثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبَزَرِ عَلَيَّ كَرْمٌ فِي بَيْرَ عِيلِ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ
1 أَخَابِ مَلِكِ السَّاِمِرَةِ

فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ: «فَأَيْضُنِي كَرْمُكَ لِأَجْعَلُهُ حَيَّةً حُضْرَوَاتِ، لَأَنَّهُ
2 مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأَعْطِيَكَ بَدْلًا مِنْهُ كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَاقَ لَكَ
«أَدْفَعْ تَمَنَّهُ فِصَّةً».

«فَأَجَابَ نَابُوتُ: «مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَفْرَطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي³.

فَخَلَ أَخَابُ قَصْرَهُ مُكْتَبًا مَهْمُومًا مُتَأْثِرًا مِنْ قَوْلِ نَابُوتَ الْبَزَرِ عَلَيَّ
4 لَا أَفْرَطُ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». وَاسْتَلَقَ فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشِيدًا بِوَجْهِهِ
نَحْرُ الْحَاطِطِ عَازِفًا عَنِ الطَّعَامِ.

فَأَقْبَلَتِ إِلَيْهِ رُوحُهُ إِبْرَاهِيلُ قَائِلَةً: «مَالِي أَرَاكَ مُنْقِبِصًا عَازِفًا عَنْ
5 «الطَّعَامِ؟»

فَأَجَانَهَا: «لَأَنِي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْبَزَرِ عَلَيَّ: بَعْنِي كَرْمُكَ، وَإِذَا شِئْتَ
6 «فَأَيْضُنِكَ بِكَرْمٍ أَخْرَى، فَأَجَابَ: لَا أَعْطِكَ كَرْمِي

فَقَالَتْ لَهُ إِبْرَاهِيلُ: «أَهَكَذَا تَحْكُمُ كَمِيلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ وَتَنَاؤْ طَعَامًا
7 «وَرَطِبْ نَفْسًا، فَلَا أَحْصُلُ لَكَ عَلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْبَزَرِ عَلَيَّ

ثُمَّ حَرَرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابِ، وَخَمَّنَهَا بِخَاتِمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شُبُوخٍ
8 «وَوَجَهَهَا بَيْرَ عِيلَ حَيْثُ يُقِيمُ نَابُوتُ

، وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَاجْسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ⁹

، وَأَقْبَلُوا شَاهِدَيْ رُورِ لِتَسْهِدَا أَنَّ نَابُوتَ حَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ
10 «لَمْ أَخْرُجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجُمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ».

فَنَفَّدَ شُبُوخُ مَدِيَتِهِ وَوَجَهَهَا هَا أَوْامِرَ إِبْرَاهِيلَ كَمَا هِيَ وَارِدَةُ فِي
11 الرَّسَائِلِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ

فَقَدَّاعُوا لِلصَّوْمِ، وَاجْسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ¹²

ثُمَّ أَقْبَلَ شَاهِدَا رُورِ وَجَلَسَا شُجَاهَهُ، وَشَهَدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ¹³
قَائِلِينَ: «فَقَدَّ حَدَّفَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَجَرُوْهُ إِلَى خَارِجِ
الْمَدِينَةِ وَأَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ

وَأَبْلَغُوا إِبْرَاهِيلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجمَ فَمَاتَ¹⁴

فَلَمَّا سَمِعَتْ إِبْرَاهِيلُ بِمَوْتِ نَابُوتِ قَالَتْ لِأَخَابِ: «فَهُمْ وَرَثُ كَرْمِ نَابُوتِ
15 الْبَزَرِ عَلَيَّ، الَّذِي أَبَى أَنْ يَبْيَعِكَ إِيَّاهَا بِفِضَّةٍ، لَأَنَّ نَابُوتَ قَدْ أَصْبَحَ فِي
عِدَادِ الْأَمْوَاتِ».

عَدَنِي قَامَ أَخَابُ وَنَزَلَ لِيَنْقَدَ كَرْمِ نَابُوتَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ¹⁶

وَأَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِبْلِيَا التَّشْبِيَّ¹⁷

فَمُ امْضَنَ لِلْقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ الْمُقِيمِ فِي السَّاِمِرَةِ، فَهَا هُوَ قَدْ¹⁸
نَزَلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ

وَقَالَ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَأَمْلَأْتَ أَيْضًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي
19 «لَعَقْتَ فِيهِ الْكِلَابَ دَمَ نَابُوتَ تَلَقَّ الْكِلَابُ دَمَكَ أَيْضًا

بَوْمَا إِنْ أَخَابُ إِبْلِيَا حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتُنِي بِأَعْدُوْيِ؟» فَأَجَابَهُ
20 قَدْ وَجَدْتُكَ لَأَنَّكَ بَعْثَتْ نَفْسَكَ لِإِرْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ»

لَهَدَا يَقُولُ الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًا وَأَبِيدُ ذَرَيْتَكَ وَأَفْنَيْتَ كُلَّ ذَكَرٍ
21 لَكَ، حَرَا كَانَ أَمْ عَدْنَا

وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِكَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبِيعَمَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا²²
بْنِ أَخَيَّ، لِفَرْطِ مَا أَتَرَتَهُ مِنْ عَيْطِي، وَلَأَنَّكَ اسْتَعْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ
لِإِرْتِكَابِ الْمَغْصِيَّةِ

وأَصْنَدَ الرَّبُّ فَضَاءَهُ عَلَى إِبْرَاهِيلَ فَقَالَ: «إِنَّ الْكِلَابَ سَتَّلَهُمْ جُنْتَهَا²³
عَدْ مُثْرَسَةَ يَهُوَشَافَاطَ».

وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَسْرَتَكَ فِي الْمَدِيَّةِ تَأْكُلُ الْكِلَابُ وَمَنْ يَمُوتُ²⁴
«مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَسُهُ الطُّيُورُ».

وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرٌ أَخَبُّ الَّذِي أَغْوَثَهُ زَوْجُهُ إِبْرَاهِيلُ، فَبَاعَ نَفْسَهُ لِازْكَابَ²⁵
الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

فَقَدَ عَرْقٌ فِي حَمَاءَ الرَّجَاسَةِ بِعِبَادَتِهِ الْأَصْنَامِ، مِثْلًا فَعَلَ الْأَمْرُؤُونَ²⁶
الَّذِينَ طَرَدُفُوا الرَّبَّ مِنْ أَمَانِتِي إِسْرَائِيلَ.

وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَخَبُّ هَذَا الْفَضَاءَ، مَرَقَتِيَّةً وَارْتَدَى مِسْحًا، وَصَامَ²⁷
فَاضْطَجَعَ بِتَبَابِ الْمُسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا.

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيلَ²⁸

هَلْ رَأَيْتَ كُفْتَ دَلَّ أَخَبُّ أَمَامِي؟ مِنْ أَجْلِ ذَلِيلَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ²⁹
«فِي حَيَاتِهِ، بَلْ أُنْزَلَ الْعِقَابَ بِتَبَيِّنِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ».

1 Kings 22:1

وَأَقْضَيْتَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَشَبَّهَ حَزْبُ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ¹.

وَفِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ قَدِيمَ يَهُوَشَافَاطَ مَلِكَ يَهُوּדَا لِزِيَارَةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ².

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِهِ: «أَتَدْرُونَ أَنَّ رَأْمُوتَ جَلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ³
ذَلِيلَ لَمْ نَفْعِلْ شَيْئًا لِاسْتِرْجَاعِهِ مِنْ أَرَامَ؟

وَسَأَلَ أَخَبُّ يَهُوَشَافَاطَ: «هَلْ تَشَرَّكُ مَعِي فِي الْحَرْبِ لِاسْتِرْجَاعِ⁴
رَأْمُوتَ جَلْعَادِ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوَشَافَاطُ: «مَثَلِي مَثَلُكَ: شَغِيْلِي كَشْعِنِيكَ وَخَنِيْلِي
كَخِنِيْلِكَ».

«نَمَّ قَالَ يَهُوَشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اَتَلِبُ الْيَوْمِ مُثْوَرَةَ الرَّبِّ⁵

فَجَعَمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَحْوُ أَرْبَعَ مِنْهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْأَصْنَامِ وَسَأَلَهُمْ: «هَلْ⁶
أَذْهَبَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَأْمُوتَ جَلْعَادَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوهُ: «أَذْهَبْ، فَإِنَّ
الرَّبَّ سَيُصْرِكُ وَيُسْلِمُهَا لَكَ».

فَقَالَ يَهُوَشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدُ تَبَيِّنِي مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَسَأْلُهُ⁷
«الْمُثْوَرَةِ؟»

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ⁸
تَطْلُبَ مُثْوَرَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ أَمْقَنَهُ لَهُ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَيَّ بِعِنْدِ السَّرِّ. إِنَّهُ
«مِيخَا بْنُ يَمْلَهُ». فَقَالَ يَهُوَشَافَاطُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيْهَا الْمَلِكُ

فَأَمَرَ أَخَبُّ أَحَدَ رَجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا بْنَ يَمْلَهَ⁹

وَكَانَ كُلُّ مَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوَشَافَاطَ مَلِكَ يَهُوּدَا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ¹⁰
فِي سَاحَةٍ عَدْ مَدْخُلَ تَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَى حَلْلَمَا الْمَلِكِيَّةِ
وَالْأَنْبِيَاءِ جَمِيعَهُمْ يَتَبَيَّنُونَ أَمَامَهُمَا

وَصَنَعَ صِدَقَيَا بْنُ كَلْعَةَ لِنَفْيِهِ قَرْنَيِّ خَدِيدَ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ¹¹
«بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرْأَمِيَّنَ حَتَّى يَهْلُكُوا

وَتَبَيَّنَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالُوكَنْ: «أَذْهَبْ إِلَى رَأْمُوتَ¹²
جَلْعَادَ فَتَقْتُلَهُ بِهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ يُسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

وَقَالَ الرَّسُولُ الْأَنْجَلِيُّ الْأَطْلَقَ لِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا: «لَقَدْ تَبَيَّنَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِقِيمِ¹³
وَاجِدُ مُشَرِّبِيْنَ الْمَلِكِ بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلَامِهِمْ يَحْمُلُ بَشَائرَ
الْخَيْرِ».

فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَيَّ لَنْ أَنْطَقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ¹⁴

وَلَمَّا حَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِيخَا، هَلْ أَذْهَبْ لِلْحَرْبِ إِلَى رَأْمُوتَ¹⁵
جَلْعَادَ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابَهُ (بِتَهْمَكِ): «أَذْهَبْ فَتَقْتُلَهُ بِهَا لَأَنَّ الرَّبَّ
يُسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

فَقَالَ لِهِ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةٌ اسْتَحْلَقْتَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلَا تُخْبِرْنِي إِلَى الْحَقِّ¹⁶

عِنْدِنِي قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُنْدَبِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخَرَافِ¹⁷
بِلَارَاعَ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ قَانِي، فَلَيُرِجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى تَبَيِّنِهِ
«سِلَامٌ».

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوَشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقْلُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَيَّ بِعِنْدِ¹⁸
الشَّرِّ؟

فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمَعْتَ كَلَامَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى
كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجَنَادِ السَّمَاءِ مَائِلًا عَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ يَسْنَارِهِ¹⁹

فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْرِي أَخَبُّ لِيُخْرُجَ لِلْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَأْمُوتَ²⁰
جَلْعَاد؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ؟

لَمْ تَقْدِمْ رُوحُ الْضَّلَالِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: يَمَادِ؟²¹

فَأَجَابَ: أَخْرُجْ، وَاصْبِرْ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَتْبَائِهِ، فَقَالَ²²
الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَايَهِ وَنُفْلِجُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَفِذْ هَذَا الْأَمْرِ

وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَتْبَائِكَ هُولَاءِ²³
وَقَدْ فَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ

فَأَفْتَرَبَ صَدِيقَيْا بْنَ كَلْعَنَةَ مِنْ مِبْخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْأَفَكَ قَاتِلًا: «مَنْ أَبْنَ²⁴
عَبَرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِي لِيَكْلَمَ؟»

فَأَجَابَهُ مِبْخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلَاخْتِيَاءِ مِنْ مُخْدِعٍ²⁵
إِلَى مُخْدِعٍ

جَيْتَنِيْ أَمْرٌ مَلِكٌ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: «أَفْصُوْوا عَلَى مِبْخَا وَسِلْمُوْهُ إِلَى آمُونَ²⁶
رَئِيسِ الْمَدِيَّةِ وَإِلَى يُوَانِشِ ابْنِ الْمَلِكِ

وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمْرَ بِإِيَّادِعِ هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعُمُوهُ خُبْزَ²⁷
الْحِسْبَقِ وَمَا الضَّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ سِلَامًِ

فَأَجَابَهُ مِبْخَا: «إِنْ رَجَعْتَ سِلَامًِ لَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى²⁸
لَسَانِي، فَاسْهُوْدُوا عَلَى ذَلِكَ اِيُّهَا السُّنْبُعِ جَمِيعًا

وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ²⁹

فَقَالَ آخَبُ لَيَهُوْشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخْوَضُ الْحَرْبَ مُتَّكِرًا، أَمَا أَنْتَ فَارِزُ³⁰
تَيَابَكَ الْمَلِكِيَّةِ». وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ

وَقَالَ مَلِكُ أَرَامٍ لِقَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَيْنِ: «لَا تُخَارِبُوا صَغِيرًا³¹
وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ».

فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوْشَافَاطَ، طَلُوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ³²
فَخَاصَرُوهُ لِيَقْتَلُوهُ، فَاطَّلَقَ يَهُوْشَافَاطُ صَرْخَةً

أَدْرُكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَازْتَدَرُوا عَنْهُ³³

وَلَكِنْ حَدَثَ أَنْ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قُوبِسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ، فَأَصَابَ³⁴
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أُوصَالِ دُرْعِهِ، فَقَالَ آخَبُ لِقَادَةِ مَرْكَبَتِهِ: «اسْتَدِرْ
وَأُخْرِجِنِي مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِكَةِ فَقَدْ جُرِختَ

وَانْشَدَتِ الْمَغْرِكَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكَ مَرْكَبَتِهِ فِي مُوَاجَهَةٍ³⁵
الْأَرَامِيَّةِ، وَلَمْ يَلْبِسْ أَنْ مَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَرِيَ دُمُّ الْجُرْحِ إِلَى
أَرْضِ الْمَرْكَبَةِ.

وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ تَجَاوَبَتِ صَرْخَةُ بَيْنَ قُوَّاتِ الْجَيْشِ: «لِيَرِجُعَ³⁶
كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِيَّتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ

وَهَكَذَا مَاتَ الْمَلِكُ فَنَقْلُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ فِيهَا³⁷

وَعِنْدَمَا غَسَلَتِ مَرْكَبَتِهِ وَأَسْلَحَتِهِ فِي بَرْكَةِ السَّامِرَةِ، جَاءَتِ الْأَكْلَابُ³⁸
وَلَحَسَتِ دَمَهُ. فَقَتَّحَقَ بِذَلِكَ كُلُّ مَا أَذْنَرَ بِهِ الرَّبُّ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَابَ وَإِنْجَارِ اثَّهُ وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي يَنَاهُ، وَكُلُّ الْمَدُنِ الَّتِي³⁹
عَمَّرَهَا، أَلْيَسْتُ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَدُفِنَ آخَابُ مَعَ آبَائِهِ وَخَلْفُهُ ابْنَهُ أَخْرِيًّا عَلَى الْمَلِكِ⁴⁰

وَمَلِكُ يَهُوْشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ آخَابِ⁴¹
مَلِكِ إِسْرَائِيلِ

وَكَانَ يَهُوْشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِيَّنِ جِينَ مَلِكًا، وَذَادَ حُكْمُهُ خَمْسًا⁴²
وَعَشْرِيْنَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أَمِهِ عَرْوَبَةُ بْنُ شَلْحِي

وَاقْتَنَى حُطَّى أَبِيهِ آسَا، وَلَمْ يَجِدْ عَنْهَا صَانِعًا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي⁴³
الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ مَذَابِحَ الْمُرْتَقَعَاتِ لَمْ يُهْدِمْ، بَلْ كَانَ السُّنْبُعُ لَا يَزَالَ يَدْبُعُ
وَيُوقَدُ عَلَيْهَا

وَوَقَعَ يَهُوْشَافَاطُ مُعَاهَدَةً صُلْحًا مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ⁴⁴

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوْشَافَاطَ وَمَا أَبْدَاهَ مِنْ بَأْسٍ، وَكَيْفَ حَازَبَ، أَلْيَسْتَ⁴⁵
هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبَلَادِ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشَّرُورَ الْجِنْسِيَّ فِي عِبَادَتِهِمُ الْوَتَّيَّةَ⁴⁶
مِمَّنْ بَعُوا مِنْ أَيَّامِ أَبِيهِ آسَا

وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مَلِكٌ عَلَى أَدُومَ، بَلْ تَوَلَّتِ الْحُكْمُ وَكِيلَ الْمَلِكِ⁴⁷

وَبَيْتِي يَهُوْشَافَاطِ أَسْطُولًا تَجَارِيًّا لِكِنْ يَنْهَرُ إِلَى أَوْفِيرَ وَيَعُودُ مُحَمَّلًا⁴⁸
بِالْأَدَهَبِ، وَلَكِنَّ السُّفَنَ لَمْ تَبْرُزْ لَأَنَّهَا تَحْطَمَتْ فِي عِصْنِيَّةِ جَابَرَ

جِيَّزَنْ قَالَ أَخْرُبَا بْنُ أَخْبَرٍ يَهُوْشَافَاطَ: «لِيَبْرُ رَجَالِي مَعَ رَجَالِكَ 49
فِي السُّفْنِ». فَأَبَى يَهُوْشَافَاطَ

وَمَاتَ يَهُوْشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 50
بِهُورَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

وَمَلَكَ أَخْرُبَا بْنُ أَخْبَرٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّابِعَةِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ 51
عَشْرَةِ لِحْمَ يَهُوْشَافَاطَ مَلِكَ يَهُوْذَا، وَذَادَ مُلْكُهُ سَتَّينَ

أَرْتَكَبَ فِيهِمَا الشَّرَّ فِي عَنْتَيِ الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَفِي 52
طَرِيقِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي اسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَافِ الْإِلَمْ

وَعَدَهُ أَخْرُبَا الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ، فَأَتَارَ بِذَلِكَ غَيْظَ الرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ 53
أَبُوهُ.